

الاستاذ المحترم
د. محمد بن عبد الله
الشيخ



٩٠ عاماً.. قصة شعب وقيادة
وبناء لا يتوقف



منار الجامعة

MANAR AL JAMIAH

صحيفة تدريبية تصدر عن قسم الإعلام - جامعة أم القرى - العدد ١٤٤، رمضان ١٤٤١ إبريل ٢٠٢٠



#شاركنا صوتك مع المنار

@UquManar



@UquManar



manar@uqu.edu.sa





ولنا كلمة

اليوم الوطني... رؤية وطن تتجدد كل عام

أ.د. عبدالله بافيل رئيس جامعة أم القرى

مازلنا نعيش مع جهود المملكة لمواجهة فيروس كورونا الذي تفشى في جميع أنحاء العالم فلم تدخر المملكة جهداً في اتخاذ الإجراءات الاستباقية الصارمة لمواجهة الجائحة، وقد أسهمت هذه الجهود الاحترازية في الحد من انتشار هذا الفيروس وتراجعت أرقام الإصابة به على مستوى المملكة إلى أدنى مستوياتها بفضل هذه الجهود التي قدمتها تنفيذاً لتوجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومتابعة ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان.

وفى ظل هذا العهد الزاهر الذي وفر كل الامكانيات والمتطلبات لرفع جودة التعليم وزيادة فعاليته، ورفع مستوى منسوبه، واكسابهم المهارات المطلوبة، امتثلت جامعة أم القرى لجميع القرارات الملكية والتوجيهات الصادرة من وزارة التعليم لمواجهة هذه الأزمة، من أجل ضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه، وانتهى العام الدراسي الماضي بفاعلية عالية وتميز ملحوظ، وبدأ الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجديد على نفس الخطى وبكفاءة أعلى لتحقيق أفضل النتائج والمكتسبات، وبفضل الدعم المادي والمعنوي الكبير الذي تواصل القيادة الرشيدة تقديمه للتعليم، حققت جامعة أم القرى من خلال هذا الدعم انجازات مهمة ساعدتها على أن تكون مؤسسة أكاديمية و بحثية رائدة، وتحقيق مكانة مرموقة بين الجامعات، مع حرص الجامعة على أن تواكب خططها الاستراتيجية رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ختاماً أدعو الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وأن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وعزها ومجدها في ظل القيادة الحكيمة لحكومتنا الرشيدة... إنه نعم المولى ونعم النصير.

يُعد الاحتفال باليوم الوطني للمملكة احتفالاً بذكرى عظيمة لترسيخ وحدة ولحمة وترابط المملكة العربية السعودية، ولقد كان توحيد المملكة على أسس دينية وإنسانية وحدت وأخت بين السعوديين لبناء دولة حديثة، والتي عمل من أجلها مؤسس دولتنا وقائد وحدتنا المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ومعه رجاله الأوفياء الذين أخلصوا لله ثم للمليك والأمة والوطن، حيث وحدوا أرجاء بلادنا الغالية تحت راية التوحيد - رحمهم الله جميعاً وجزاهم عنا خير الجزاء -

وذكرى اليوم الوطني هي كما نعلم رؤية وطن تتجدد كل عام من أجل تنمية مستمرة ومستدامة لتكون المملكة دائماً في مصاف الدول القوية والمتقدمة.

وفي العهد الزاخر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - وبدعم ومؤازرة سمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - استمرت المسيرة الخيرة تطرق كل أبواب التقدم والتطور والنمو في مختلف المجالات، وتحقق إنجازات تنموية كبيرة، وعملت مع الأسس التي قامت عليها هذه البلاد المباركة من التمسك بكتاب الله وهدى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

عام جديد يُضاف إلى التاريخ المجيد للوطن، وصفحة مضيئة تُضاف إلى سجل حافل بالإنجاز والخير والسلام، ويشكل اليوم الوطني مناسبة مهمة نذكر فيها نعم الله علينا ونحن نرى وطننا الكريم يرتقي كل يوم إلى مزيد من التطور والنمو في مختلف الميادين العلمية والاقتصادية والثقافية والحضارية، ويقدم تجربة تنموية فريدة، ليس فقط لما حققه من مستويات قياسية من التقدم، ولكنه أيضاً لما استندت إليه من قيم إنسانية وحضارية غرست روح الانتماء للوطن في نفوس المواطنين جميعاً، ولعلنا في ذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ نتذكر بل





اقرأ داخل العدد

- ٤ اليوم الوطني مسيرة وطن وسيرة قادة
- ١٢ ٧٢ عاما في خدمة الوطن
- ١٦ معهد الحرم المكي الشريف
- ١٨ إنجازات لجامعة أم القرى في التصدي لجائحة كورونا
- كيف استطاعت أم القرى مواصلة سيرتها التعليمية في ظل جائحة كورونا
- ٢٠ وكيل الجامعة: يفتح قلبه للمنار
- ٢٢ د. ياسر باحكيم في حوار
- ٢٦ طلاب «أم القرى».. التعليم عن بعد تجربة مثيرة ومفيدة
- ٣١ التعليم عن بعد يفتح آفاق المستقبل رغم الصعوبات
- ٣٤ وحدة الخريجين.. رعاية وتأهيل لما بعد التخرج
- ٤٠ المتحدث الرسمي بين.. تحسين الصورة.. وإدارة الأزمات
- ٤٤ عريجة: إعلامنا نجح في كبح الشائعات خلال الجائحة
- ٤٧



المشرف العام
أ. د عبد الله بافيل

رئيس التحرير
د. سالم عريجة

مدير التحرير
أ. طلال لبان

الإنفوجرافيك والتصاميم
د. رزان عرقسوس
د. آلاء كنكار

لجنة الإشراف والتدقيق
د. أحمد هيبه
د. سماح محمد

فريق التحرير الطلابي
فاطمة العباسي - عيسى جابر
يحيى جابر - حاتم المسعودي
فراس الأحمد - عمرو الحكمي
نايف كريري - يوسف فيزو
يسرا جالا - وفاء السهيمي
فتون المعبد - محمد زمزمي
عالية العمري - طلال البركاتي

فريق التصميم الطلابي
أسماء حماد - ليلى جلال

الإخراج الصحفي
أ. أحمد محمود





تسعون عاماً من العز والرخاء

أ.د. فريد الغامدي
وكيل الجامعة

ويستلهم رؤيته وتطلعاته من رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي يقودها عرابها وملهمها سمو ولي العهد الأمين الأمير محمد بن سلمان آل سعود حفظه الله. رؤية عظيمة يتشارك ويلتف فيها كافة أطراف المجتمع مع قاداته؛ لتكون المملكة نموذجاً ناجحاً ورائداً على بلدان العالم أجمع في مختلف الأصعدة.

إن اليوم الوطني لهو مناسبة عزيزة يعبر فيها أبناء هذا الوطن المعطاء عن الحب والانتماء لهذه الأرض المباركة، ويجدد فيها الشعب الوفاء و الولاء للقيادة الرشيدة؛ مبرزاً قوة الترابط والتلاحم بينه وبين قاداته.

وختاماً يطيب لي في هذه المناسبة السعيدة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود (حفظهم الله)، وللشعب الكريم ، بمناسبة الذكرى التسعون لليوم الوطني، سائلاً المولى عز وجل أن يديم علينا الأمن والأمان، والراحة والرخاء، وأن يحفظ بلادنا وقاداتنا وأن يديم العز والعلو لبلادنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بلادنا تزدد عمراً، وتزداد عزة وشموخاً. ها نحن نستقبل ذكرى التوحيد والتأسيس، الذكرى ٩٠ لليوم الوطني، والتي تحل علينا في ظروف استثنائية تشهدها بلادنا بسبب جائحة كورونا (كوفيد-١٩) والتي اجتاحت وتضرر منها العالم أجمع. ومع هذه الظروف يأبى الشعب العظيم، إلا أن يبتهج ويستذكر ملاحم وبطولات القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وتوحيده لهذه البلاد المباركة مع رجاله الأوفياء في عام (١٣٥١هـ - ١٩٣٢م) لتبدأ رحلة الإعمار والنهضة لدولة اشرأبت لها صفحات التاريخ.

سطر التاريخ أمجاد القائد المؤسس وجهوده التي اسهمت في جمع شتات هذه البلاد الطاهرة، وتوحيد كلمتها، وتأسيس كيائها، لينعم أبناؤها وكل من عليها بالأمن والأمان، والراحة والرخاء، ولتتبوأ المملكة مكانةً عاليةً ومنزلةً رفيعةً بين بلدان العالم.

منذ تأسيس هذه الدولة المباركة، شهدت بلادنا ومع تعاقب ملوكها (رحمهم الله) العديد من المنجزات العظيمة، وصولاً إلى العهد الميمون؛ عهد الحزم والعزم، تحت ظل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- لتتطلق معه رحلة التجديد التتموي لبلد ينعم بالتطور والازدهار،

مسيرة وطن وسيرة قادة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تعيد مناسبة اليوم الوطني إلى الأذهان سنوات المنجزات التي تعاقب ملوك وحكام السعودية على ضمان تحقيقها، فهي حصيلة عشرات من العقود المتراكمة والمتواصلة ومن العمل الشاق والدؤوب لتكوين كيان قوي يجمع شتات الجزيرة العربية تحت كيان مسمى موحد عرف باسم «المملكة العربية السعودية» فهي قصة مملكة قامت على يد الملك الراحل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي يعدّ أول ملك للسعودية أسهم في بناء هذه الدولة المباركة بشكلها الحديث عبر المزج بين روح الأصالة والحداثة والقدرة على الجمع بينهما في ظل تطورات العصر وتسارع أحداثه.



تقرير: فاطمة العباسي

فبعد نهاية الدولة السعودية الثانية عادت نجد إلى حياة الفوضى والاضطراب حيث استقل كل أمير بمدينته واضطراب الأمن وأصبح لا يأمنون على أموالهم وأنفسهم وأعراضهم وأصبح سلوك الطرق خطراً، وانتشر الفقر والمجاعة وعمّ القلق واضطربت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لعدم قيادة واعية.

وعلى أثر ذلك أصبحت شبه الجزيرة العربية أجزاء متفرقة لا رابط بينها، ومن هنا هباً الله لها ابناً من أبنائها المخلصين وهو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود فانتشلها من حياة الفوضى والقلق والاضطراب إلى حياة الأمن والاستقرار بعد جهد كبير.

وقد بدأت قصة توحيد المملكة العربية السعودية عندما توجه الملك عبد العزيز يرحمه الله على رأس قوة من الكويت قوامها ستون رجلاً واستطاع بها أن يستعيد مدينة الرياض وكان ذلك عام ١٣١٩ م، وبعد أن استتب الأمن في الرياض انطلق الملك عبد العزيز - يرحمه الله - يضم بقية أجزاء المملكة



العربية السعودية.

الملك سعود في ركب مسيرة التوحيد

وفي هذه المسيرة المباركة كان إلى جانب المؤسس الوالد الملك عبدالعزيز، عدد من أبنائه كان في مقدمتهم الملك سعود رحمه الله الذي شارك مع أخيه الأكبر تركي في أول معركة له وهي معركة جراب التي وقعت

على مقربة من الزلفي ضد أمير إمارة جبل شمر سعود الرشيد عام ١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٥، وكان عمر سعود آنذاك ١٣ عاماً.

كانت معركة جراب نقطة حاسمة في حياة الملك سعود حيث رأى عن قرب ولأول مرة كيف تدار المعارك الحربية وتتم المفاوضات وتبرم الاتفاقيات



الملك فيصل وحضور قوي في توحيد المملكة

في سن مبكرة، حيث أرسله في زيارات للمملكة المتحدة وفرنسا مع نهاية الحرب العالمية الأولى وكان وقتها بعمر ثلاثة عشر «١٣» عاماً، كما رأس وفد المملكة إلى «مؤتمر لندن» في عام ١٩٣٩ حول القضية الفلسطينية والمعروف بمؤتمر المائدة المستديرة.

وفي عام ١٩٢٦م عينه الملك عبد العزيز نائباً عاماً لجلالة الملك، كما عين في عام ١٩٢٧ رئيساً لمجلس الشورى، وفي عام ١٩٣٢ عين وزيراً للخارجية بالإضافة إلى كونه رئيساً لمجلس الشورى.

أما الملك فيصل رحمه الله أيضاً فقد كان له حضوره القوي واسهاماته في توطيد دعائم مسيرة هذه الدولة المباركة، حيث تربى في بيت جديه لأمه الشيخ «عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ» و«هيا بنت عبد الرحمن آل مقبل»، وتلقى على يديهما العلم وذلك بعد وفاة والدته وهو بعمر الستة شهور. وعلى أثر ذلك أدخله والده الملك عبد العزيز في السياسة

السياسية، وتقديراً من الملك عبد العزيز لما شاهده في ابنه سعود من جلد وصبر وقوة تحمل وجُراة، بالإضافة إلى الاستعداد والقابلية لاستيعاب دروس الحرب والتجارب معها في تلك السن المبكرة، بدأ يرحمه الله بالاعتماد عليه شيئاً فشيئاً وجعله ملازماً له في مهماته وحمله بعض المسؤوليات بهدف تدريبه وتوسيع خبراته في العديد من المجالات التي تعد ضرورية لشباب في وضعه كمرافقته له في غزوة أبو ليلي على مقربة من الأحساء ضد شيوخ بني هاجر.



الملك فهد رحمه الله في كنف والده الملك عبد العزيز، والتحق في طفولته «بمدرسة الأمراء» بمدينة الرياض، ودرس فترة من الزمن في معهد العاصمة النموذجي بالرياض، وشرع في أواسط العقد الرابع من عمره في تلقي دروس خاصة باللغة الإنجليزية، كما تلقى دروساً مكثفة في مواضيع متنوعة من السياسة إلى الأدب، كما ناب عن والده في لقاءات زعماء القبائل.

وقد شهدت فترة حكم الملك فهد رحمه الله الكثير من الأحداث التي عصفت بالمنطقة والسعودية، أبرزها أزمة احتلال العراق لدولة الكويت في عام ١٩٩٠، وتهديد العراق بغزو الأراضي السعودية، وكذلك الحرب العراقية - الإيرانية وما تبعها من أحداث.

كل هذه التحديات وقف الملك فهد في وجهها وذلك بسبب حكمته ورزاقته وسياسته الهادئة الحازمة التي يتبعها أثناء الأزمات فمع بداية الغزو العراقي

للملك خالد . وقد اشتهر عن الملك خالد بأنه كان شجاعاً ومتحمساً جداً لخوض المعارك التي كان يخوضها والده مع خصومه، وكان الملك عبدالعزيز يخاف على ابنه الملك خالد لأنه كان صغير السن خصوصاً أثناء مشاركته في معركة (السبلة)، ولكن لشدة حماسه وشجاعته شارك فيها، رغبة منه ليكون له دور في مثل هذه الأمور، وقد كان دوره في الحروب التي كان يخوضها مع والده.

الملك فهد ينوب عن والده في لقاءات زعماء القبائل

وفي سياق آخر فقد نشأ



وفي ٩ أكتوبر ١٩٥٣ أصدر والده الملك عبد العزيز أمراً بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى كونه وزيراً للخارجية وذلك بعد تعيين الأمير سعود رئيساً للوزراء.

الملك خالد صولات وجولات في المعارك رغم صغر سنه

أما الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله كان له صولاته وجولاته ومساهماته لتوحيد المملكة حيث شارك منذ صغره في معركة (الرغامة)، كما شارك في معركة (السبلة)، كذلك تولى رئاسة اللجنة التي قامت بمعاهدة الصلح في الطائف مع اليمن، ومعاهدة الحديدة، كان له دور كبير في الجانب هذا.

وقد اختار الملك

عبد العزيز الشيخ حسن بن ناصر بن غشيان؛ ليكون مرافقاً منذ الصغر للملك خالد، حيث كان الشيخ حسن من أصحاب الملك عبدالعزيز، وكان من الشجعان الذي شارك في غزوات الملك عبدالعزيز، والذي تولى بدوره تعليم الفروسية والشجاعة



بأنّ الإسلام هو الرابط القوي، والدّعمة الصّلبة لوحدة الأمّة العربيّة والإسلاميّة، ولأجل تحقيق ذلك الهدف قام سموه بكثير من المحاولات لاحتواء الخلافات، وتقريب وجهات النظر، فلم يترك دولة عربية إلا زارها، كما لاقت دعوتيه للحوار بين إتباع الديانات المختلفة تقديراً عالمياً .

الملك سلمان أمين سر العائلة

ويأتي دور الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله الذي كان له دوره البالغ في تثبيت وتعزيز وحدة المملكة، حيث نشأ الملك سلمان مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض وكان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم، وتلقى تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض ودرس فيها العلوم الدينيّة والعلوم الحديثة وختم القرآن الكريم كاملاً وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله خياط رحمه الله .

كما يعد الملك سلمان أحد أركان العائلة السعودية المالكة فهو أمين سر العائلة الحاكمة ورئيس مجلسها والمستشار الخاص للملك المملكة وهذا يعود بطبيعة الحال إلى شخصيته المعروفة بالحزم والعزم، وهذا ما يتبعه في سياساته وقراراته الدائمة التي يتخذها والتي كان من أبرزها إطلاقه عملية عسكرية كبيرة ضد جماعة «الحوثيين» المعروفة باسم «عاصفة الحزم» ومن ثمّ تبعتها عملية «إعادة الأمل» وعددا من الاصلاحات الاقتصادية ابرزها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

للكويت استضاف في السعودية أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والحكومة الكويتية، وعمل على المستويين السياسي والعسكري لإعادة الكويت إلى حكمها الشرعيين وأهلها، ومن هنا فإنّ المنطقة والسعودية استعادت من جديد هدوئها واستقرارها بفضل الجهود التي بذلها الملك فهد رحمه الله .

الملك عبدالله في كنف والده الملك عبد العزيز

وفيما يتعلق الأمر بالملك عبدالله رحمه الله فقد نشأ في كنف والده الملك عبد العزيز، ونهل من مدرسة والده ومعلمه الأول الملك عبدالعزيز وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والادارة والقيادة الى جانب ملازمته لكبار العلماء والمفكرين الذين عملوا على تنمية قدراته بالتوجيه والتعليم أيام صغره لذلك فهو حريص دائماً على التقاء العلماء والمفكرين وأهل الحل والعقد سواء من داخل المملكة أو خارجها .

وعاش الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كنف والده الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود فغلق في ذهنه أحداث تلك المرحلة التاريخية وهي مرحلة كانت مشحونة بالصراعات القبلية والفكرية في شبه الجزيرة العربية الى جانب التطورات السياسية في الوطن العربي وفي العالم أجمع إبان الحربين العالميتين .

الأمر الذي له انعكاساته على شخصيته وسياساته التي كان يتبعها فقد عُرف عنه رحمه الله اهتمامه البالغ بشؤون العرب والمسلمين، الذي تجسّد في حرصه الشديد على جمع كلمتهم على الحق، ووحدة الهدف والمصير؛ فهو رجل يؤمن





وطن سخر إمكاناته لخدمة شعبه

د. عبدالوهاب الرسيني
وكيل الجامعة للدراسات العليا
والبحث العلمي

قدّمت عمادة البحث العلمي مبادرات تضمنت أبحاثاً ومشاريع وكراسي بحثية خاصة بفايروس (كوفيد ١٩)، شاركت فيها مجموعة من الجهات داخل الجامعة وخارجها وعدد من الباحثين.

أنهت عمادة شؤون المكتبات العديد من إجراءات المستفيدين من خدماتها كالإعارة واستلام الرسائل العلمية وغيرها، وأتاحت الوصول للمنصة المعرفية، وشاركت في الدعوة للمشاركة في مارثون القراءة الذي أطلقتته وزارة الثقافة.

أتاح معهد المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي جميع خدماته المقدمة للمستفيدين إلكترونياً، كتصوير المخطوطات، وطلب فهرستها، وطلبات الطباعة والنشر وغيرها، كما تعاون المعهد مع الجهات الإدارية في الجامعة لنشر الثقافة والوعي تجاه الجائحة، واستمرت أعماله ولجانه عن بعد؛ لعمل ضوابط وتحقيق النشر.

سهلت إدارة البعثات إجراءات الطلاب والطالبات المبتعثين والمبتعثات من خلال تعاونها مع تقنية المعلومات، حيث عملت على إيجاد آلية للحصول على الضمانات المالية، وتفعيل خدمة التوقيع والختم الإلكتروني للمعاملات، واستمرت أعمال اللجنة الدائمة للابتهات والتدريب عن بعد.

أقامت إدارة الجمعيات العلمية معرضاً فنياً افتراضياً توعوياً بشأن الجائحة، كما قدمت العديد من المبادرات التطوعية للجهات ذات العلاقة داخل الجامعة وخارجها، واستمرت في عقد جلساتها.

أدارت وحدة العلوم والتقنية برامجها (برنامج باحث مابعد الدكتوراه، وبرنامج منح، وبرنامج معرفة)، وتواصلت مع الإدارات والجهات ذات العلاقة عن طريق الوسائل التقنية المختلفة عن بعد، وأنجزت العديد من الإجراءات والأمور المالية المتعلقة بالبرامج، واستمرت في عقد اجتماعاتها عن بعد.

وما كان ذلك ليتحقق لولا توفيق الله تعالى ثم الدعم غير المحدود الذي يلقيه التعليم من ولاة أمورنا.

فبارك الله لنا في وطننا، وأدام أفراده، وحفظ لنا مليكنا وولي عهد الأمين.

بمناسبة اليوم الوطني أزجي أسمى التهاني إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- حفظه الله-، وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله-، سائلاً الله العلي القدير أن يحفظ ولاة أمرنا، ويديم عزنا.

أحمد الله تعالى أن حباناً وطناً سخر إمكاناته لخدمة شعبه، فما كان من شعبه إلا أن استفاد من هذه الإمكانيات لرفعة بلده، فمنذ أن أصدر خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- أوامره وتوجيهاته بشأن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الجائحة العالمية (كوفيد ١٩)، انطلاقاً من حرص القيادة الرشيدة على حماية صحة وسلامة المواطنين داخل المملكة وخارجها، والمقيمين على أراضيها، فمنذ ذلك انطلقت جامعة أم القرى في سماء التميز التقني، مطوّعة للتقنية، ومستفيدة من كل إمكانياتها؛ لتيسير العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع.

فما اعتبره غيرنا محنة اعتبرناه منحة، لننتقل ولكون دولتنا نموذجاً يُحتذى في تناغم الشعب مع حكومته لتجاوز الأزمات، ليس بأخف الأضرار بل بتحقيق الإنجازات.

وكانت وكالة جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي أحد أذرع الجامعة التي قدت خدماتها للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع، من خلال الجهات التابعة لها، مع تحوّل إلكتروني كامل، ومن ذلك:

إنجاز الأعمال المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كالترقية والنقل والتعيين وغيرها، من خلال استمرارية جلسات المجلس العلمي، واللجنة الدائمة لشؤون المعيديين والمحاضرين ومدرسي اللغات ومساعدتي الباحثين، خلال الجائحة.

إنهاء الأعمال المتعلقة بطلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه، كمنح الدرجات العلمية وعقد المناقشات العلمية وغيرها، من خلال استمرارية جلسات ولجان عمادة الدراسات العليا، كما تم الترتيب ووضع الخطط مع الجهات ذات العلاقة لاستقبال طلبات الطلاب والطالبات المتقدمين لمرحلتى الماجستير والدكتوراه للعام الجامعي (١٤٤٢هـ).



أمير الشباب بطموح حتى السحاب ، ولي العهد

قائد الإصلاح والتحول

محمد بن سلمان ، في سطور ..

نجح الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، خلال فترة وجيزة في إحداث نقلة نوعية في السعودية، شهدت تطوراً كبيراً في شتى المجالات، وأصبح "ملهم الشباب السعودي" الذي أحال الأحلام إلى حقيقة، وعمل في تكوين علاقات خارجية استطاع من خلالها رسم استراتيجية تجعل السعودية تنصدر دول العالم سياسياً واقتصادياً.

- تلقى تعليمه العام في مدارس الرياض وكان من ضمن العشرة الأوائل على مستوى المملكة في الثانوية العامة..

- حصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود ..

- حاز على الترتيب الثاني على دفعته من كلية القانون والعلوم السياسية ..

- تقلد عدة مناصب خلال مشواره المهني..

- قبل البدء بممارسة مهامه في الخدمة العامة في المملكة العربية السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، عمل مستشاراً بهيئة الخبراء في مجلس الوزراء..

- ثم انتقل الأمير ليكون مستشاراً خاصاً للأمير منطقة الرياض وهو في المرتبة الحادية عشرة ..

- عمل أميناً عاماً لمركز الرياض للتنافسية..

- مستشاراً خاصاً لرئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز..

- عين مشرفاً على المكتب الخاص والشؤون الخاصة لولي العهد، وذلك بعد تولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولاية العهد..

20 / 4 / 1434 هـ صدر أمر ملكي بتعيين الأمير محمد بن سلمان رئيساً لديوان سمو ولي العهد ومستشاراً خاصاً له بمرتبة وزير، بالإضافة الى أنه عضو في اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية..

25 / 6 / 1435 هـ الموافق 25 / 4 / 2014 م صدر أمر ملكي بتعيينه وزيراً للدولة عضواً بمجلس الوزراء، بالإضافة إلى عمله..

3 / 4 / 1436 هـ الموافق 23 / 1 / 2015 م، صدر قرار ملكي بتعيينه وزيراً للدفاع فتولى رئاسة مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعات العسكرية، كما صدر قرار ملكي بتعيينه رئيساً لديوان الملكي ومستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير بالإضافة إلى عمله..

9 / 4 / 1436 هـ الموافق 29 / 1 / 2015 م

صدر أمر ملكي بإنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وتشكيل مجلس برئاسة سموه، كما صدر أمر ملكي في التاريخ ذاته بتعيينه عضواً في مجلس الشؤون السياسية والأمنية..

3 / 6 / 1436 هـ الموافق 23 / 3 / 2015 م

صدر قرار مجلس الوزراء برئاسة الأمير محمد بن سلمان مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، بصفته رئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية..

5 / 6 / 1436 هـ الموافق 26 / 3 / 2015 م

تولى قيادة التحالف الدولي في الحرب ضد الحوثيين والقوات الموالية لهم، بصفة قائد قوات التحالف الدولي في عاصفة الحزم ..

10 / 7 / 1436 هـ الموافق 29 / 4 / 2015 م

صدر أمر ملكي باختياره ولياً لولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية..

12 / 7 / 1436 هـ الموافق 1 / 5 / 2015 م عيّن

رئيساً للمجلس الأعلى لشركة الزيت العربية السعودية "أرامكو السعودية" بعد إنشائه لأول مرة، بصفته رئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية..

26 / 9 / 1438 هـ الموافق 21 / 6 / 2017 م

صدر أمر ملكي باختياره ولياً للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء مع استمراره وزيراً للدفاع، واستمراره فيما كلف به من مهام أخرى..





أقوال لولي العهد خلدها التاريخ..

"دائمًا ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى

هي تلك التي تبني على مكانم القوة" ..

"ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها بعون الله" ..

"أعيش بين شعب جبار وعظيم" ..
"همة السعوديين مثل جبل

"نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه" ..

"بسواعد أبنائها قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة، عندما وحدها الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، وبسواعد أبنائه سيفاجئ هذا الوطن العالم من جديد" ..

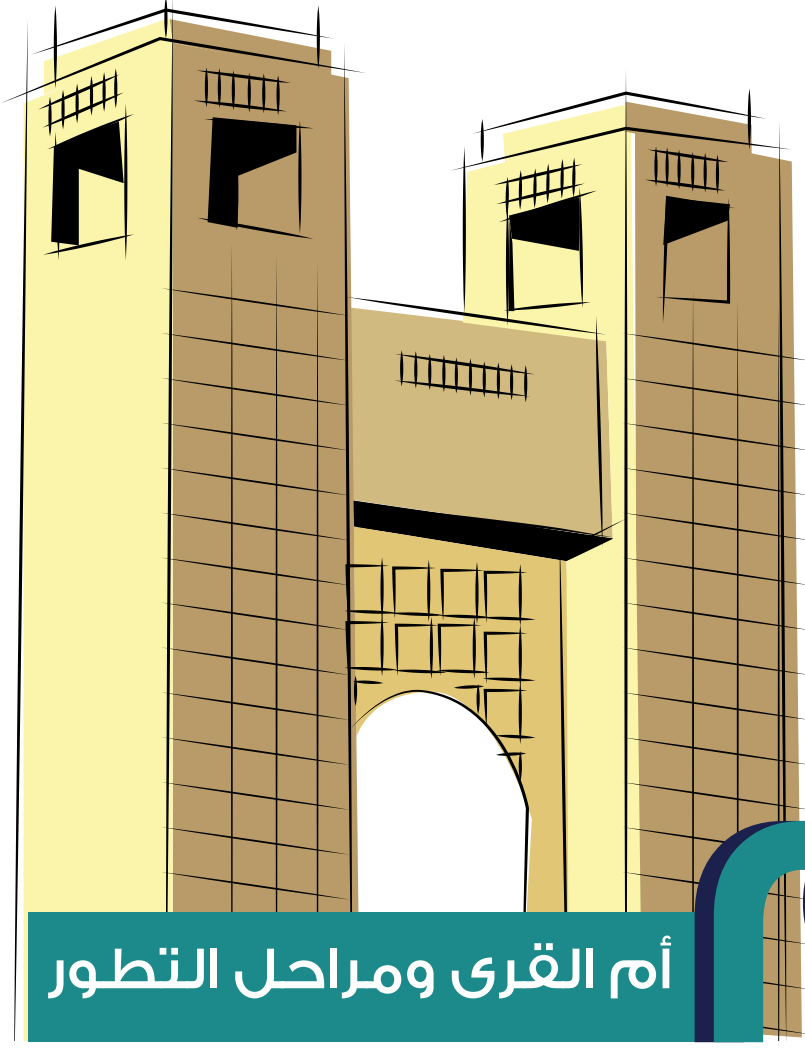
"طموحنا أن نبني وطنًا أكثر ازدهارًا، يجد فيه كل مواطن ما يتمناه، فمستقبل وطننا الذي نبنيه معًا لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم" ..

"لن ننظر إلى ما قد فقدناه أو نفقده بالأمس أو اليوم، بل علينا أن نتوجه دومًا إلى الأمام" ..

"أخشى أن يأتي اليوم الذي ساموت فيه

دون أن أنجز ما في ذهني لوطني" ..

(إعداد: أ. طلال لبان..)



أم القرى ومراحل التطور

72 عام

في خدمة الوطن

منذ سنوات التأسيس الأولى أولت المملكة التعليم وقائدها الملك المؤسس أهمية بالغة بتطوير التعليم وتعليم الانسان وكتأكيد على ذلك لم تكن تمضي الذكرى الثامنة عشر لتوحيد المملكة العربية السعودية حتى كتب فصل جديد في مسيرة التعليم فمع مطلع العام ١٣٦٩هـ بزغ فجر جديد في مسيرة التعليم تمثل بإنشاء أول كلية جامعية على مستوى البلاد والتي كانت كلية الشريعة بمكة المكرمة لتشكل بذلك النواة الأولى لنشئت جامعة أم القرى الصرح الجامعي الشامخ الذي اكتمل عقده وتوج في عام ١٤٠١هـ بأمر جلالة المغفور له بإذن الله الملك خالد بن عبد العزيز الذي صدر به مرسوم ملكي بقيام جامعة أم القرى وبعد مسيرة طويلة في خدمة التعليم والعلم وفي ذكرى يوم الوطن التسعون تتستذكر مجلة منار الجامعة مع بعض أساتذة التدريس ممن خدموا في الجامعة ومن المؤرخين قصص التطور بداية من مراحل النشأة الأولى ثم التطور وصولاً إلى سنوات الرؤية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وولي عهد الأمين عراب رؤية الوطن الطموح الأمير محمد بن سلمان آل سعود حفظه الله.

عيسى جابر - طالب ماجستير



حيث تم فيها إنجاز مرافقها التأسيسية و قفزت أعداد كلياتها من كليتين قبل قيامها إلى ١٢ كلية , و تضاعف فيها أعداد أعضاء هيئة التدريس و أعداد الطلاب الملتحقين أضعاف أضعاف ما كانت عليه .

مرحلة الرؤية

عد المالكي هذه المرحلة مرحلة مهمة في تاريخ الجامعة وتحول في مسيرتها خصوصا بعد أن حظيت باهتمام بالغ من حكومتنا الرشيدة تمثل في افتتاح المدينة الجامعية بالعابدية التي تعد منارة من منارات العلم في المملكة العربية السعودية و أضاف تتميز هذه المرحلة بأن الأهداف واضحة المعالم ويأتي من أبرزها المساهمة الفاعلة في تحقيق رؤية الوطن ٢٠٣٠ والتي بلا شك أن الجامعات تأتي كشريك في نجاح ركائزها .



د, عثمان قزاز

الجامعة وخدمة الحج

من جانبه أكد المتحدث الرسمي لجامعة أم القرى الدكتور عثمان قزاز بأن المملكة العربية السعودية وضعت خدمة ضيوف الرحمن والحج والعمرة والزيارة والمشاريع المقدسة أولى اهتماماتها،

حيث أنشأت قبل أكثر من ٤٥ عاما معهداً متخصصاً في دراسات وأبحاث تطوير وجودة الخدمات والمرافق ومنظومة إدارة الحج والعمرة والزيارة كاملة, وقدمت له دعماً مادياً ومعنوياً من أجل خدمة ضيوف الرحمن كما أن جامعة أم القرى تلعب دور محوريا مهما في هذا الجانب من خلال المساهمة في أبحاث الحج والتشجيع على إجراء الأبحاث والدراسات العلمية التي تخدم تطوير الخدمات المقدمة في مواسم الحج والعمرة.



د, فهد المالكي

مراحل ثلاث

قسم عضو هيئة التدريس بالجامعة المشرف العام على إدارة المتاحف الأستاذ الدكتور فهد المالكي أن مراحل التطور التي مرت بها جامعة أم القرى إلى ثلاث مراحل حيث ذهب إلى تقسيم تاريخي استند على التطور واتساع الجامعة واستحداث الكليات بها .

قصة البدايات

بين المالكي أن المرحلة الأولى كانت بين عام ١٣٦٩ وحتى عام ١٣٩١ هـ وهي مرحلة النشأة والتأسيس وتكوين الكليات الشرعية وكلية المعلمين بعد أن تم إنشائها في عام ١٣٧٢ هـ كمعهد عال للمعلمين ليتم في العام ١٣٨١ هـ دمج كلية الشريعة - أول كلية في الجامعة - مع المعهد العالي للمعلمين بمسمى كلية الشريعة والتربية لتتفصل في العام الذي يليه وتصبح كلية التربية مستقلة كما هو الحال في كلية الشريعة وفي العام ١٣٩١ هـ انضمت كلتي الشريعة والتربية إلى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة كضطر من الجامعة بمكة المكرمة وتم في نهاية هذه المرحلة افتتاح كلية التربية بالطائف وإضافة أقسام علمية جديدة و إنشاء عدد من المراكز العلمية.

قيام الكيان

وأوضح أن قرار اعتماد إنشاء جامعة أم القرى مطلع العام ١٤٠١ هـ بعد أن اكتمل عقد كليات الجامعة شكل نقل نوعية في مسيرة التعليم في المملكة بشكل عام وفي منطقة مكة المكرمة بشكل خاص مؤكدا أن هذه المرحلة شهدت في مطلع تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الحكم في المملكة . و خلال هذا العهد الميمون حققت الجامعة نقلة نوعية و عديدة كبيرة.



جامعة أم القرى مسيرة أعوام في خدمة العلم

يحيى جابر - طالب ماجستير

الكلية الرائدة في العلوم الشرعية، الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي من رابطة العالم الإسلامي، وكلية الهندسة والعمارة الإسلامية، واحتلت كلية اللغة العربية مبنى ملحقا، ثم انتقلت إلى مبنى آخر في نهاية ١٤٢٠هـ.

وعند إنشاء كلية الطب والعلوم الطبية في عام ١٤١٧هـ، ألحقت بمبنى كلية الهندسة والعمارة الإسلامية بصفة مؤقتة، ثم استقلت بمبناها الجديد الذي أنجزت المرحلة الأولى منه في وقت قياسي.

وتتوزع مقرات الجامعة حالياً وكلياتها على ثلاثة مواقع في مكة المكرمة هي العزيزية، وبها مباني الإدارة العامة والعمادات المساندة، وبعض الكليات، ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، وكلية خدمة المجتمع، ومعهد البحوث العلمية.

والمقر الثاني بالزاهر يضم عمادة الدراسات الجامعية للطالبات ومباني كلياتها ومرافقها، بالإضافة إلى المدينة الجديدة في العابدية.

تحتفي جامعة أم القرى باليوم الوطني الـ ٩٠ في ظل ما تشهده البلاد من نهضة وتطور في كل المجالات ومن بينها العلم ، ويمر اليوم الوطني وسط إنجازات علمية وبحثية وتطور واسع للجامعة التي تعتبر من أكبر الجامعات السعودية والعربية . وتشهد جامعة أم القرى نقلة نوعية في كافة المجالات التعليمية وحققت الكثير من الإنجازات والنجاحات كان آخرها مرحلة كورونا وما واكبها من برامج وفعاليات نشطة ساهمت في نشر التوعية ، ومرت الجامعة بكثير من المتغيرات طيلة السنوات الماضية حيث واكب قيام هذه الجامعة إقامة مباني المدينة الجديدة، واختيرت منطقة العابدية، جنوب شرقي مكة المكرمة المطلة على صعيد عرفات، موقعاً جديداً للجامعة، ووضع حجر الأساس لهذا المشروع العملاق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، يرحمه الله، عام ١٤٠٦هـ، ويتوقع أن يتم إنجاز المرحلة الثانية قريباً.

وفي عام ١٤١٤هـ، انتقلت إلى المباني الجديدة في العابدية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وهي

تكامل الأدوار في مواجهة الجائحة

د. سارة الخولي
وكيلة الجامعة لشؤون الطالبات

10

إنَّ الأحداث تعلَّمنَا الأفعال لا الحديث، و إنَّ صنع التَّاريخ النَّاصع يتمُّ وضح النَّهار؛ فلقد قامت الدولة — مشكورة — ووزاراتها و الجامعات، و منها جامعة أمَّ القرى بما يحقُّ لنا الفخر به، و هنا أسرد بعض الصُّور لتلك الجهود:

وأولها عالميَّة المشاركة الحكوميَّة في جهودها تجاه جائحة كورونا، و من ثمَّ سرعة التَّوجُّه الوزاريَّ إدارة و تخطيطًا و تنفيذًا، لتلبها الجامعة في تطبيق ما ارتأته الوزارة في الأمر؛ و هنا بعض الأمثلة لا الحصر:

إنشاء مستشفى ميدانيَّ بسعة ٥٠٠ سرير، و تحويل مسار التَّعليم المباشر إلى تعليم شبكيَّ، بالإضافة إلى نشر ثقافة الوقاية و طرقها على وجه السَّريعة. كما اضطلعت الجامعة بدورها التَّطوُّعي و المجتمعيَّ؛ لتكون الفاعل الأهمَّ على مستوي مدينة مكَّة، فلقد بذلت جامعة أمَّ القرى كلَّ جهد ممكن لخدمة الإنسان المكِّي و غيره، و لم تدخر في ذلك جهدًا و لا فكرًا في سبيل تمثيل كونها جامعة في أقدس بقعة على وجه الأرض و في وطن لا يضاهي مكانته بلد آخر. لقد كانت بصمة مختلفة قدَّمتها منتسبو الجامعة من هيئات تدريس و هيئات إدارة و موظفين؛ كانوا الاختلاف الذي صنع الفرق.

و ها هي هذه الجائحة تهَمُّ بالرحيل بإذن الله و تبقى خلفها ذكرى لوطن و مواطنين كانوا مثلاً للحممة الواحدة في مواجهة إعصار وبائيَّ تكسر حدته وطنيَّة حقَّة و وطن عزيز، نحتمي بيومه كلَّ يوم انتماءً و ولاءً و محبةً.

الوطنُ مكان استوطن الإنسان جنانًا، واستوطنه الإنسان مكانًا، و بين الإمكان و المكان تكمن منابت الوطنيَّة و تتبرَّعم؛ مؤكِّدة أصالة العلاقة و عمقها.

و في إطار احتفاليَّة جامعة أمَّ القرى باليوم الوطنيَّ الـ ٩٠ لمملكتنا الغالية الذي يشرق كل يوم واقفًا و تحلَّ ذكراه قريبًا، يطيب لي تقديم صادق تهنَّتي في هذا اليوم المجيد لوالدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود متَّعه الله بالصَّحَّة ، ووليَّ عهده الأمين صاحب السَّموِّ الملكيَّ الأمير محمَّد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ؛ ففي الشَّدائد المضنية يبرز دور الدَّول الرَّائدة ؛ و ذلك بالتَّحرُّك الممنهج تجاه هذا الشَّدائد ؛ بدءًا بتشخيصها ، و من ثمَّ التَّعامل معها ، و ليس أخيرًا كيفيَّة التَّعامل معها و مع آثارها. و ذلك ما قامت به حكومتنا الرَّشيده ممثلة في وزارة التَّعليم و جامعة أمَّ القرى تجاه جائحة كورونا من مواجهة و حلول على كافَّة الأصعدة: التَّعليم و التَّثقيف و التَّطوُّع.

إنَّ مثل هذه المواجهة تستند على أسس الإدارة الحكيمه و التَّعاون المبذول من هيئات التَّدريس و الطُّلاب؛ فالإدارة اتقان قيادة الأفراد لصنع أحداث متقنة تجيِّر لصالحها و لصالح الأفراد. كما أنَّ هيئات التَّدريس تجاوز نمط التَّعليم الجامعيَّ لتشمل كلَّ حراك فعليَّ يُعنى بمواجهة المشكلات و خلق الحلول خارج قاعات التَّدريس، كما أثبت الطُّالب الجامعيَّ جدارته في المشاركة الفاعلة تحت مظلة الجامعة و المجتمع و الوطن.

معهد الحرم المكي الشريف نصف قرن من العمارة الشرعية

تحرص بلادنا الكريمة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على كل سبل التطوير والنماء والبناء والعطاء، فقامت بإنشاء العديد من المشاريع التي تعود بالنفع الاقتصادي على وطننا. وفي جهة أخرى أثرت قيادتنا بلادنا وبنيتها بالعلم الشرعي والديني بإنشاء المدارس والمعاهد والجامعات واستقطاب المشايخ والمعلمين والمناهج التعليمية الحديثة والمتطورة

فراس الأحمدى - طالب ماجستير

والعلم الشرعي. وجاء القرار الملك فيصل، رحمة الله - من منطلق عمارة المسجد الحرام بدروس العلم الشرعي النظامية، وتيسير طرق العلم ومراعاة التدرج في التحصيل، ومنح شهادات علمية معتمدة للخريجين، وترسيخ منهج الوسطية والاعتدال من خلال ربط الطلاب بالكتاب والسنة بفهم السلف الصالح، وإعداد طلبة علم مؤصلين وعلماء مؤثرين، وتوثيق الصلة بين طلاب المعهد وأهل العلم الراسخين، وتحقيق رسالة المسجد الحرام العالمية من خلال استقطاب طلبة علم من شتى بلدان العالم، ورفع المستوى التعليمي والثقافي لموظفي الرئاسة والارتقاء

ومن أول المعاهد التعليمية في المملكة معهد الحرم المكي الشريف والذي بدأت فكرة إنشائه عام ١٣٨٥هـ حينما أشار فضيلة الرئيس العام للإشراف الديني على المسجد الحرام الشيخ عبد الله بن حُمَيد، على جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، رحمهما الله، بإنشاء معهد ديني داخل أروقة المسجد الحرام، ليكون مركز تعليم وإرشاد وتثقيف وإعداد لطلاب العلم من كافة اصقاع المعمورة، فصدر قرار إنشاء معهد الحرم المكي ليكون قبلة العالم في إعداد جيل متميز يرقى بنفسه ووطنه وأمتة، على هدى من كتاب الله، عز وجل - وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في تحصيل



استكملوا متطلبات الدراسة واجتازوا الامتحانات الدراسية، والتي بموجبها يمكن لخريجي المعهد مواصلة دراستهم الجامعية في الجامعات الإسلامية في المملكة العربية السعودية أو خارجها.

وبلغ عدد العاملين في معهد الحرم المكي الشريف بقسميه الرجال والنساء حوالي (١٢٠) ما بين موظف وعضو هيئة تدريس وأكثر من (٢٣٠٠) طالباً وطالبة في جميع المراحل الدراسية، وفي مجال العمل التطوعي فقد بلغ ساعات العمل التطوعي في المعهد ما إجماليه (٥٠٠٠) ساعة عمل، مقسمة على النحو التالي: (٩٥٩) ساعة تطوعية إدارية، (٣٣٠٠) ساعة تطوعية تعليمية، (١٤٦) ساعة تطوعية إعلامية، (٦٠٤) ساعة تطوعية طلابية.

وبما يخص المخرجات العلمية للمعهد فقد تخرج منه العديد من العلماء والمشايخ البارزين والمؤثرين في المجتمع مثل: فضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام الدكتور عمر بن محمد السبيل، وفضيلة مفتي المالكية بدولة الإمارات الشيخ الدكتور أحمد ذي النورين، وفضيلة الشيخ المحدث المدرس بالمسجد الحرام ودار الحديث الخيرية محمد بن علي آدم، وفضيلة القاضي بحكمة التنفيذ الشيخ عبد الله بن محمد القحطاني، وغيرهم من من نفع الله بهم البلاد والعباد من خريجي معهد الحرم المكي الشريف.

بهم، وإبراز دور هذه الدولة المباركة في خدمة العلم وأهله في المسجد الحرام، والعناية بالجوانب التربوية والمهارية لدى طلاب ومنسوبي معهد الحرم المكي الشريف، ودعم إدارات الرئاسة بالكفاءات العلمية المتميزة.

أما من الناحية التنظيمية فيتكون المعهد من ثلاثة أقسام: القسم الصباحي، والقسم المسائي، (والقسم النسائي)، وبمرحلتين دراسيتين: المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية، وهاتان المرحلتان موزعتان على: (٢٥) فصلاً دراسياً، ولكل فصل مكانه الذي يُخَصُّه داخل المسجد الحرام، وتتكوّن فصول المعهد من حلقات علمية، يَتَخَلَّقُ طلاب كل فصل حول كُرْسِيٍّ مُعَدٍّ لجلوس المدرّس عليه، وتجري طريقة التدريس من خلال شرح المدرس للكتاب المقرّر على الطلاب، مع مناقشتهم ومشاركتهم، وكما يتم الاستعانة بالوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح واستيعاب الدروس، وعدد الحصص الأسبوعية في القسمين المتوسط والثانوي (٢٤) حصّة، تبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى إقامة صلاة الظهر في المسجد الحرام.

ويُعَقَدُ في آخر كل فصل دراسي اختبارٌ نهائي كما هو متبع في سائر المعاهد والمدارس، ويمنَحُ المعهد شهادة التخرج في المرحلتين (المتوسطة والثانوية) للطلبة المنتظمين والمنتسبين الذين

10 إنجازات لجامعة أم القرى في التصدي لجائحة كورونا



حاتم المسعودي - طالب ماجستير

وتثقيفية، تحت برامج تعليمية ومجتمعية؛ متوافقة مع مجالات مكافحة الوباء، بحسب الإحصائية الصادرة مؤخراً عن وزارة التعليم وهو خير شاهد على التميز خلال الجائحة.

ويعد تدشين جامعة أم القرى لمستشفى الطب الوقائي والعزل الصحي الميداني بمقرها بالمدينة الجامعية بالعابدية، واحداً من أهم المشاريع حيث جهز خلال ١٤ يوماً بسعة ٥٠٠ سرير، ويضم ٤ صالات، مجموع مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع، مع مراعاة جميع اشتراطات السلامة الوقائية والعامة والمراقبة الأمنية؛ حرصاً على سلامة الجميع.

ورغم نجاح الجامعة في عدة مبادرات ومشاريع متنوعة إلا أن هناك بعض من تلك الإنجازات كان لها أثر مهم على مستوى المنسوبين والطلاب والمجتمع نستعرض عدد منها في هذا الموجز.

ساهمت جميع العمدات والكليات والإدارات المختلفة في جامعة أم القرى في التصدي لجائحة كورونا (كوفيد ١٩) كلا بحسب امكانياته وتخصصاته مما أسهم في دعم الجهات ذات العلاقة المعنية في مكافحة الجائحة وتطبيق عدد من الخطوات التي كان لها الأثر البالغ خلال الفترة الممتدة من قبل الحظر وحتى الآن.

رصدنا في هذا التقرير أبرز ١٠ إنجازات ما بين عدة إنجازات تم تحقيقها خلال مكافحة الجائحة بحسب الأدوار المنوطة بالإضافة إلى المشاركات المجتمعية المتعددة في عدد من المناحي الحياتية خلال الجائحة ولعل تصدر جامعة أم القرى الجامعات السعودية، المشاركة في الجهود التطوعية لمكافحة فيروس كورونا المستجد، بـ ٦٣١٩ متطوعاً ومتطوعة، من أصل ١٩٥٣٣ مشاركاً من جامعات المملكة، منتسبين لمسارات: توعوية



إنجازات لجامعة أم القرى في التصدي لجائحة كورونا



تدشين مستشفى الطب الوقائي والعزل الصحي الميداني
بالمدينة الجامعية بالعابدية

المركز الأول في الجهود التطوعية لمكافحة فيروس كورونا
المستجد



وصول فريق بحثي من كُليتي الطب والصيدلة لمادة نباتية غير
ضارة تقضي على عائلة فيروسات كورونا ومنها: كوفيد ١٩

إطلاق كلية الشريعة لتطبيق (الدليل الفقهي للتعامل مع
جائحة كورونا) وبه أكثر من ٧٥ مسألة فقهية للتعامل مع
الأوبئة



كلية التصاميم تطلق أول معرض افتراضي لإبراز وسائل التوعوية
حول الوقاية من كورونا



حملات إعلامية وعلمية لطرق الوقاية من المرض



٥٢ ألف مستخدم لمنظومة بلاك بورد بجامعة أم القرى

تنظيم الملتقى الافتراضي الاستشاري الأول في إدارة الأزمات



دراسة علمية لاكتشاف مُصابي فيروس كورونا من خلال تسجيل
صوت السعال

مبادرة الاستشارات الطبية عن بعد بمشاركة ٢٥ طبيباً



كيف استطاعت أم القرى التعليمية في ظل



منذ الأيام الأولى لانتشار فايروس كورونا شدد مدير جامعة أم القرى الدكتور عبدالله بافيل على ضرورة تسخير التقنيات الحديثة لاستمرار العملية التعليمية وذلك بتدشينه لنظام التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) لتفعيله بأسرع وقت ممكن ، حيث استطاعت عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ؛ البت في اعتماد منصة (البلاك بورد) ومواصلة العملية التعليمية دون إبطاء فور إعلان قرار تعليق الدراسة.

عمرو حكيم - طالب ماجستير

كورونا لا يوقف تعليمنا

واطلع الدكتور بافيل على سير عمل عمادة التعليم الإلكتروني لتفعيل خطة الانتقال للتعليم عن بعد مع عميدها الدكتور خالد المطيري الذي بدوره قال : «إن عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، باشرت تنفيذ خطة الجامعة لسير العملية التعليمية عن بعد ، فور إعلان وزارة التعليم عن تعليق الدراسة ، من خلال البرامج التدريبية ورفع جاهزية الدعم الفني عبر جميع وسائل التواصل المتاحة لدي فريق عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (الهاتف ، الواتس آب ، البريد الإلكتروني ، نظام التذاكر الإلكترونية) للإجابة عن الاستفسارات من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٣ ظهراً» . ، مؤكداً لمدير الجامعة « أنه تم اعتماد الأدلة التدريبية لمنسوبي ومنسوبات وطلبة الجامعة في مقرها الرئيس وفروعها ، في مدة أقصاها

أسبوعين حيث سيتم تقديم ٣٦ دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ، و ٢٠ دورة للطلاب والطالبات ، و ١٠ دورات للقيادات والمنظومة الإدارية .. وأن نظام التعلم الإلكتروني بالجامعة يستوعب أكثر من ١١٠ آلاف طالب» .

البلاك بورد

لا شك أن التعليم الإلكتروني يعد تحدياً لدى البعض ، كما يعد طموحاً عند كثير من أعضاء هيئة التدريس الشغوفين بالتعليم الرقمي أو التعليم عن بعد نظراً للفوائد الجمّة التي سيوفرها لهم كتحويل المقررات الدراسية من ورقية إلى إلكترونية واعتمادها من قبل الوزارة ، وها هي الآن تتحول إلى واقع ملموس قبل أن كانت طموح وتحدي ، فجاءت منصة البلاك بورد لتفي بالغرض ، فاعتمدها كثير من الجامعات في المملكة العربية السعودية وكانت أم القرى السبّاقة في استثمار هذه الفرص الذهبية ، فلم تتوان

القرى مواصلة سيرتها بل جائحة كورونا

تقارير

هفة حتى
القمة



الكبيرة لتدحض أصوات التذمر من نظام التعليم عن

بعد :

- ٤١,١٥٧ اختبار
- أكثر من ٢٩ ألف تكليف وواجب
- ٤٧٢ بحثاً
- ١٩٠ مشروعاً

سلمت كلها إلكترونياً ، وعولجت ورصدت عليها الدرجات وصدرت معدلات الفصل الثاني ١٤٤١هـ بالسرعة المطلوبة دون إبطاء أو تعثر ، هذا لا يشك إن دل على شيء فهو أن التعاون البناء بين الكليات والعمادات وأيضاً الطلبة كان فوق التصور ، وأعطى نموذجاً مبهرًا للشباب السعودي ومدى تقبله ومواكبته السريعة للمتغيرات التي تمر بالبلاد ، فلا يتوانى ولا يتذمر ويتشكى من سوء الظروف والأحوال. بل ينهض ويبحث عن بديل يمكنه من مواصلة طريقه.

مسيرة النجاح لا تتوقف

لم تتوقف مسيرة النجاح في جامعة أم القرى بل واصلت تعليمها عن بعد للفصل الصيفي ١٤٤١-١٤٤٢هـ والذي استفاد منه ٣١ ألف طالب وطالبة، عبر ألفي شعبة دراسية ، قدمها لهم ٩٩٤ عضو هيئة تدريس، من ٩٠ قسمًا أكاديميًا في تقديم المنهج العلمي.

وتظل مسيرة التعليم على قدم وساق مهما عصفت الظروف بهذه البلاد المباركة، فقيادتها المستبصرة عين لا تنام وطموح لا يعرف الهوادة، تسعى بجهد ومثابرة لا تعرف الكلل لتطوير صرحها التعليمي حتى تفاخر به الأمم، وتستثمر كل ظرف يلم بها في صالحها بنظرة تفاؤلية عالية وهمّة لا حدود لها.

في تطبيق هذه المنصة مباشرة في أقل من أسبوعين منذ صدور قرار تعليق الدراسة حتى لا تتعثر مسيرة التعليم بسبب هذه الجائحة. فواصلت أم القرى سيرتها التعليمية بكل سلاسة ويسر ، واعتمدت نظام «البلاك بورد» كمنصة تعليمية رسمية توفر كافة الاحتياجات والأدوات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء ، فسّهلت من آلية بناء مقررات إلكترونية متكاملة، ووضع ملاحظات ومخطط المادة والأعمال والوظائف المطلوبة ويمكنه من عرض الأعمال الفصلية والامتحانات والنتائج أولاً بأول. كما أنه يمكن الطلبة من تلقي مقرراتهم الدراسية خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت والاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل الكترونية متنوعة.

معوّقات لم تؤثر في نجاح الفصل الثاني

■ وبرغم ارتفاع أصوات الرفض والتذمر من نظام التعليم عن بعد ، وتوقع البعض بفشله قريباً ، إلا أنّ جهود منسوبي عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد كانت مثمرة حيث ساهمت في تحسين وتطوير أنظمة التعليم الإلكتروني مستثمرة كافة الوسائل التعليمية كبرامج (الفصول الافتراضية بلاك بورد ، ويبكس) وغيرها من البرامج المساندة لمنظومة التعليم الإلكتروني ، هذا وبالإضافة إلى سرعة انسجام أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلبة مع هذا النظام الجديد. مما جعل النتائج في نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١هـ مدهشة ، حيث جاءت الأرقام



وكيل الجامعة: يفتح قلبه للمنار الترقية الاستثنائية للموظف الاستثنائي وبأمر من رئيس الجامعة

في حوار خاص لمنار الجامعة أكد وكيل جامعة أم القرى الدكتور فريد الغامدي أن الترقيات الاستثنائية لا تعطى لفئة محددة بعينها وأنها من صلاحية معالي رئيس الجامعة وفق لائحة الموارد البشرية ولها لجنة خاصة مكونة بأمر معالي الرئيس وتعد بمثابة مكافأة للموظف الاستثنائي بترقيته استثنائياً لمرتبتين، وقد لا ينفذ ذلك لعدم وجود شاغر وظيفي ولكن بعد حركة الترقية العامة قد نستطيع اكمال النصاب المحدد للجامعة وهي لا تتجاوز «ا» من عدد موظفي الجامعة أي ٢٧ موظفاً بحد أقصى من إجمالي عدد موظفي الجامعة حيث لم تستطع الجامعة ترقية أكثر من ١٣ موظفاً حالياً لعدم وجود شاغر ولربما الفرصة ستتاح بعد الانتهاء من الترقيات الأخيرة، وقد شدد سعادته على أن القطاعات يجب أن لا ترفع للترقية الاستثنائية سوى اسم واحد والثاني للاحتياط.

حوار د. سالم عريجة

سمات الموظفين الحاصلين على الترقية الاستثنائية..



الترقية الاستثنائية مكافئة للموظف الاستثنائي

اختيار أكثر من وظيفة والمفاضلة عليها بكل شفافية ويحدد البرنامج أولوية الوظيفة للموظف بحسب مسمى الوظيفة كما أوضح أن كل الوظائف الشاغرة يتم رفعها على النظام بكل شفافية وتكون متاحة للعموم للاطلاع ويقوم النظام بعمل الأولوية على تلك الوظائف آلياً ويكون الموظف مطلع على جميع مراحل الترقيات.

ويؤكد الغامدي: الترقية الاستثنائية عملية معقدة ومجهدّة ونعمل فيها على عدم تعطيل الترقيات العامة بسببها، لذلك نحن نعمل بدقة متناهية وشفافية ومراجعات مستمرة في اللجان المختصة، وهي في الحقيقة فرصة للموظفين للتنافس بجد واجتهاد ورفع كفاءتهم الإنتاجية والانضباطية كونها في الأساس مكافئة للموظف على جهوده الاستثنائية في خدمة الجامعة.

الموظف هو الأداة الحقيقية للنجاح



الشفافية حق للجميع

كما أشار الغامدي لمنصة مسار حيث يستطيع الموظف من خلالها الدخول ومعرفة كل بياناته الوظيفية والوظائف المتاحة للترقية كما يستطيع



الخير قادم

حملة بيئة إيجابية لموظف سعيد بدأنا بسلسلة من البرامج ولكن جاءت الجائحة وعطلت عدداً كبيراً منها. وقمنا بعمل جولات على عدد من المرافق للوقوف على بيئة العمل للموظفين وقمنا بكثير من المراجعات والتحسينات مثل اعمال الدهان والتجهيزات المكتبية والتكييف، والأن بعد العودة ستستمر الحملة وسنقوم بزيارات غير معلنة لضمان بيئة سعيدة للموظفين بالشراكة مع وكالة الجامعة للفروع.

كورونا أثبتت جدارة الموظف في أم القرى

وأضاف وكيل الجامعة: جاءت الجائحة ورأيت بعيني تفاني عدد كبير من الموظفين ممن استدعت حاجة العمل حضورهم لمقرات الجامعة رغم الجائحة، لم نطلب من موظف الحضور لمصلحة العمل إلا ولبي بكل حرص واجتهاد، لهذا الرهان الحقيقي للنجاح هو الموظف ومثل هذه المبادرة ماهي إلا لمسة عرفان للموظفين.



مبادرة بيئة إيجابية لموظف سعيد:

افاد سعادته أن الموظف هو الرهان الحقيقي فهو العنصر الثابت لبناء الجامعة وتطورها هو الموظف الإداري منذ أن يتعين الى أن يتقاعد فيجب أن يكون الموظف متجدداً ومطلعاً على استراتيجيات المنشأة فهو الأداة الحقيقية للنجاح، ولا يمكن أن يتحقق النجاح بدون جهود الموظفين، لذلك أطلقنا

آليات الترقّيات الحديثة



بدقة وجميع المباني الآن جاهزة لاستقبال جميع الموظفين.

تحويل المطبعة قطاع استثماري

أفاد سعادته أن المطبعة أسم عريق خدم كيان الجامعة لسنوات طويلة كمنارة خدم العلم والعلماء والطلاب وهناك مبادرة من ضمن مبادرات خطة تمكين الاستراتيجية لتحويلها الى قطاع استثماري وهناك عدة اجتماعات عقدت والعمل قائم بين المطبعة وشركة وادي مكة بهذا الخصوص ودرس المشروع ونوقشت آلياته ليكون عمل متكامل سيرى النور قريباً بإذن الله.

وصية معالي الرئيس

قال لنا معالي رئيس الجامعة في أحد الاجتماعات «عملنا تكاملي .. دوركم مساعدة زملائكم.. فالعمل بالجامعة عمل متكامل ونحن جزء من منظومة واحدة ومن يرفض التكامل فلا وجود له في الفريق».



ثمار المبادرة:

- تحسين بيئة العمل
- العدالة والتحفيز
- التدريب والتأهيل
- زرع الثقة في الموظف

الإجراءات الاحترازية

كيف استعدت الجامعة لعودة الكادر الإداري؟ وعن الإجراءات الاحترازية أفاد سعادته دور الجامعة هو التقيد بالتوجيهات المبلغة رسمياً في تنفيذ الإجراءات الاحترازية والأدلة الإرشادية التي تم تحديثها من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة التعليم كجهة مشرفة وقد قامت وكالة الجامعة للفروع بقيادة الدكتور محمد الحازمي وإدارة السلامة بتنفيذ كل هذه الإجراءات والاحترازمات ونلاحظ جميعاً ما قامت به من جهود كبيرة - هذا الصدد وجميعنا مستمرين في تقييم تلك الإجراءات ومتابعتها

د. ياسر باحكيم:

خطط طارئة احترازية وتنسيق مع الجهات المعنية لمواجهة كورونا



د. ياسر باحكيم يتوسط أطباء المركز



أكد الدكتور ياسر باحكيم مدير عام المركز الطبي أنه منذ أن وجه معالي رئيس الجامعة جميع القطاعات المعنية بالجامعة لإعداد خطة طارئة في كيفية التعامل مع فايروس كورونا المستجد وتوحيد الجهود، قام المركز الطبي الجامعي بوضع خطة استقصاء احترازية في كيفية التعامل مع الحالات المشتبه بإصابتها بفايروس كورونا المستجد وفق الدليل الإرشادي المحدث لتشخيص ومنع انتشار العدوى بفايروس كورونا والصادر من وزارة الصحة وكان لمنار الجامعة معه هذا الحوار.

حوار: يوسف فيزو – طالب بكالوريوس



ما الخطوات التي اتخذت منذ بداية الجائحة في المركز الطبي الجامعي ؟

منذ بداية الجائحة قام المركز الطبي الجامعي بإعداد خطة استقصاء احترازية في كيفية التعامل مع أرحالات المشتبه بإصابتها، تتم مراجعتها وتحديثها بشكل مستمر وفق مايرد لوحدة الصحة العامة بالمركز الطبي الجامعي من اجراءات سواء من ادارة الصحة العامة او ادارة مكافحة الامراض المعدية بمديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة.

التواصل والتنسيق مع إدارة الصحة العامة بالشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة على امكانية تحويل الحالات المشتبه بإصابتها الى مراكز الرعاية الصحية الأولية المتخصصة في اخذ المسحات للتأكد من اصابة الحالة من عدمها مع استكمال الاجراءات اللازمة حيال ذلك

التواصل والتنسيق المباشر مع إدارة الطوارئ وغرفة العمليات بالشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وذلك لوضع آلية واضحة لسرعة التواصل مع العمليات ولضمان سرعة نقل الحالة المشتبه بإصابتها الى أحد مستشفيات وزارة الصحة لاستكمال العلاج اللازم

وماهي الخطة الاحترازية التي نفذت منذ بداية الجائحة؟

أولاً

: محطة الفرز
البصري ، غرفة
الفرز التنفسي .

ثانياً:

غرفة العزل،
وتطهير المكان

ثالثاً:

غسيل الايدي في
اللحظات الخمس
التي نصت عليها
تعليمات منظمة
الصحة العالمية

رابعاً:

ارتداء الملابس
الواقية (الماسك،
المعطف، القفازات)
عند معاينة الحالات
المشتبه بإصابتها.



وماهي الخطة الاحترازية التي نفذت منذ بداية الجائحة؟



ما الإجراءات التي أتبعتم داخل مقر العمل للعاملين بالمركز الطبي الجامعي؟

- ١- الالتزام بتعليمات وزارة الصحة بالتباعد حتى في مقر العمل وان تجعل بينك وبين زميلك مسافة لا تقل عن ١,٥ م
- ٢- ارتداء الكمامة الجراحية طوال تواجدك بالمركز.
- ٣- البقاء في موقع عملك وعدم التجول داخل مرافق المركز.
- ٤- لايسمح بالدخول لغرفة الفرز التنفسي سوى للمراجعين والممارسين الصحيين الذين يعملون في هذه المنطقة فقط

- ٥- عدم لمس أغراض الزملاء الآخرين لأي سبب من الأسباب
- ٦- تعبئة استمارة الاعراض اليومي لجميع الممارسين الصحيين.
- ٧- عند الشعور بأي اعراض تنفسية يجب التواصل هاتفيا مع الرئيس المباشر وابلاغه بالأعراض مع الالتزام بعدم الحضور حتى يتم التنسيق مع وحدة الصحة العامة.
- ٨- وأخيرا يتم التعامل مع حالات الاشتباه بعدوى كورونا بسرية تامة ووفقا لأخلاقيات ممارسة العمل الطبي بعدم افشاء المعلومات الخاصة بالمرضى.



الوطن ... نفخر به وبالولاء لقادته

د. محمد الحازمي
المشرف العام على أعمال وكالة
الجامعة للفروع

٢٩

وللعالم اجمع .

وحرصت المملكة على بناء المواطن السعودي وإعداده وتعليمه حتى أعلى درجات العلم والثقافة، وجعلت منه مواطناً صالحاً تفخر به بلده، ويفخر بانتمائه اليها، وبما وصلت اليه من التقدم و التطور والرقى تحت راية التوحيد في ظل ملك الحزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- .

وختاماً فإن ما يستحق الاشادة في هذه المناسبة الغالية جهود المملكة في نجاح موسم الحج في كل عام، وفي هذا العام الاستثنائي بسبب جائحة كورونا والتي يلزم الحجاج بالحفاظ على سلامتهم وتطبيق التباعد والالتزام بالنصائح الصحية، فقد حرصت المملكة على أن يؤدي الحجاج مناسكهم بسلامة ويسر، وضربت اروع الامثلة بخدمة ضيوف الرحمن وشهد لها العالم بأسره.

يحق لنا ان نفخر بهذا الوطن وبالانتماء اليه، وبالولاء لقادته والدعاء بأن يحفظه الرحمن ويديم عليه الخير والامن و السلام.

تحتفل المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر كل عام باليوم الوطني للمملكة وهو اليوم الذي يوافق ذكرى توحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - والذي اعلن قيام المملكة في عام ١٩٣٢ إذ تم اصدار المرسوم الملكي بتوحيد اجزاء الدولة السعودية الحديثة.

و بمناسبة اليوم الوطني الـ ٩٠ فإننا نتذكر سوياً تاريخ المملكة الذي يملؤه الفخر والاعتزاز، ويجعلنا نترحم على روح المغفور له باني مجدها وموحدنا الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، حيث كانت البلاد قبل عهده قبائل متنافرة وقطاع طرق منتشرة لا يأمن الانسان فيها على نفسه وأهله وماله، ولكن الملك المؤسس جعل فيها واحة امن وامان وخير وسؤدد، ووجد بنظرته الثاقبة وحكمته أطرافها المترامية، وارسى دعائم العدل والامن والامان، وحفظ الأمانة من بعده أبنائه البررة، وساروا بها نحو التطور والتقدم بخطى ثابتة ووثقة حتى صارت مفخرة للإسلام والمسلمين



الوطن .. واحة الامن و الاستقرار

أ.د. خالد برقاي

مساعد وكيل الجامعة للتطوير وخدمة المجتمع



من أهم البلاد المؤثرة في العالم قولاً وفعلاً من كل المجالات.

وعندما نتحدث عن أهم مرتكز في أي دولة بالعالم فهو الأمن والأمان، والحمد لله فان المملكة تعيش كل أيامها في أمن وطمأنينة وهدوء ورخاء، أما عن النهضة التعليمية التي تشهدها الجامعات فإنها تسير بخطى مسرعة وبتخطيط علمي متطور، وذلك بفضل الدعم المادي والمعنوي الذي توليه قيادتنا الرشيدة للنهوض بالعلم والتعليم، وكثير من دول العالم من يغبطنا على الإنجازات التي تحققت في هذا المجال.

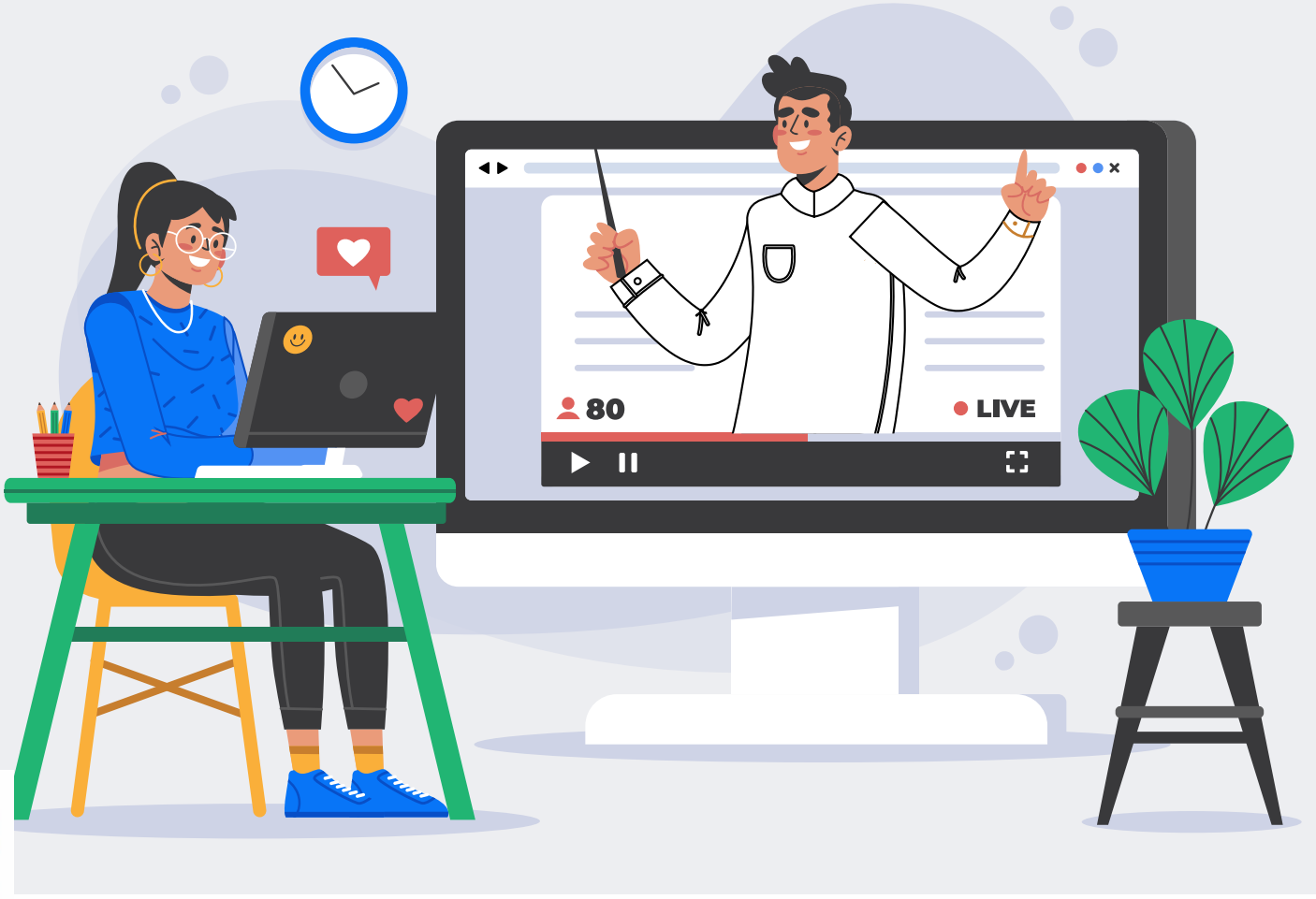
رحم الله الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الذي ترك لنا واحة من الأمن والاستقرار والتماسك والالتفاف بأيد أمينة منذ عهد الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله -رحمهم الله -.

والآن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الذي نجدد ولاءنا له بالطاعة والوفاء.. فالوطن كلمة واحدة ولكنها مساحة كبيرة وحدها المؤسس على الحق والعدل سائلين الله للوطن دوام الرخاء والأمن والازدهار.

نعيش هذه الايام ذكرى الاحتفال باليوم الوطني (التسعين) لتأسيس المملكة العربية السعودية، أرض الخير والعطاء والأمن والأمان.. ذكرى غالية على الجميع...

ذكرى التوحيد وتلاحم الوطن والمواطنين، قارة كبرى وحدها رجل مع مجموعة رجال بكلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» على صهوات الخيل وظهور الإبل، ما أجملها من ذكرى وما أروع أن نعيشها بقوة وفخر وأمن ورخاء، وقراءة لصفحات الماضي الجميل والمستقبل المشرق والنهضة المستمرة، والحزم الذي لا يتوقف لردع الأعداء . ما أروعك أيها الوطن، فقد رحل المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - و تركه في أيد امينة تحت قيادة رجال أوفياء، وسار أبناؤه البررة من بعده على منهج والدهم، وها نحن نعيش اليوم في ظل قيادة ملك الحسم والعزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله - وبرعاية ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - نعيش في ظل وطن يتسم بالثبات ويمضي بثقة وتنمية وتخطيط حتى أصبح





طلاب «أم القرى».. التعليم عن بعد تجربة مثيرة ومفيدة

اتخذت جامعة أم القرى العديد من الإجراءات والقرارات غير العادية لمساعدة الطلاب وهيئة التدريس وموظفيها على مواجهة الظروف الاضطراري لوباء «كورونا».. كان أبرزها توفير سكن خاص بالفنادق لطلاب المدينة الجامعية.. العمل عن بعد.. التدريس والاختبار عن بعد.. ومناقشة الرسائل العلمية ومنح الدرجات عبر تقنية الفيديو كونفرانس.. وذلك بجانب العديد من الأنشطة التوعوية وخدمة المجتمع، وتوفير متطلبات التحول للتعليم عن بعد للطلاب غير القادرين.. «منار الجامعة» التقت طلاب وطالبات «أم القرى» في مختلف التخصصات لسؤالهم عن تجربة التعايش مع أزمة كورونا والتعليم عن بعد وأبرز الإيجابيات وكيف استطاعوا مواصلة حياتهم التعليمية.

فتون المعبدي – طالبة بكالوريوس

- **الجامعة يسرت الأمور وسرعة الانترنت أهم المشاكل**
- **وفرت الكثير من الوقت وعلمتنا الاعتماد على النفس**
- **تسجيل المحاضرات فرصة رائعة للمراجعة والاستذكار**
- **التدريب العملي الأكثر تأثيرا.. ولابد من حلول عملية**



محاضرات تفاعلية



وقال الطالب علاء الدين حامد - بكلية الطب بقسم الطب والجراحة «حقيقة الدراسة عن بعد كان لها نواح ايجابية، منها استغلال الوقت و توفير الجهد و إثارة الفكر بشكل كبير ومن أبرز الإيجابيات التي أراها وفرت الوقت المستهلك لاستخدام المواصلات لحضور المحاضرة بشكل فعلي أدى لحضور المحاضرة في البيئة التي أراها مناسبة مع فتح المجال لاختياري لها، أصبحت المحاضرات أكثر تفاعلية بسبب الألفة مع حضور المحاضرة بشكل إلكتروني سؤال الأسئلة دون الخوف من تشتيت المحاضر مع وصول نفس الفكرة أدى للاعتماد على الذات من ناحية تلقي المعلومة و طريقة دراستها بشكل أكبر مما يضيف أريحية بالنسبة لي»

دور كبير للجامعة



وقال الطالب عبدالهادي الفهمي - بكلية العلوم التطبيقية قسم الاحياء «أولا : نشكر جامعة ام القرى على المجهود الذي قامت به ثانيا : كان التعايش مع نظام التعليم عن بعد أمرا يسيرا وذلك لان شريحة كبيره من الطلاب قد تعاملوا مع برنامج «البلاك بورد» قبل جائحة كورونا من خلال الدورات التي أقامتها جامعة أم القرى في شرح التعامل على نظام التعليم عن بعد .

توفير الوقت



وذكرت الطالبة غادة الثاني- بكلية الصيدلة قسم الصيدلة الأكلينيكية قالت « موضوع التعايش مع التعليم عن بعد لم يكن بالسهولة المتوقعة ولكن حاولت التأقلم بسبب الازمة وبالرغم انه لم يكن سهلا الا ان له عدة إيجابيات من ناحية ان الوقت كان يكفي لعمل نشاط آخر غير تلقي المحاضرات كأخذ دورات مختلفة «جميعها عن بعد» وفي الأغلب كانت الاستفادة قصوى لأنني استثمرت الوقت في تطوير واكتساب مهارات جديدة

تأثير محدود



وقالت الطالبة رغد العصيمي - بقسم التسويق بكلية إدارة الاعمال « لم أتاثر كثيرا لان غالبية وقتي في المنزل ورغم أن البداية كانت صعبة إلا أننا تأقلمنا مع الوضع . وكان تسجيل المحاضرات مفيد جدا إذا أردنا استرجاع معلومة أو القيام بحل واجب أو مهمة.

تطبيقات عملية



قالت الطالبة أثير الاحمدي - بقسم تصميم الأزياء بكلية التصميم الحمد لله مع ظهور المرض بشكل مفاجئ قدمت وزارة التعليم عددا من المبادرات وأظهرت استجابة سريعة وملحوظة لمصلحة الطالب لكن بالنسبة لنا هناك بعض الأمور لم تناسبنا كقسم تصميم الأزياء حيث أن بعض المقررات تحتاج الى تطبيقات عملية فاضطررنا للاستمرار في المنهج و أخذ المقرر عن بعد دون أي تطبيق عملي ومثل ذلك ضغط كبير علينا خاصة مع المبالغة في طلب الأبحاث.





سرعة الانترنت

تقليل الجهد



وقالت الطالبة أمجاد خالد نهار - بقسم الأنظمة بكلية الدراسات القضائية والأنظمة تجربتها: في البداية واجهت صعوبة في فهم المواد لأنها التجربة الأولى لي في الدراسة عن بعد ولكن مع الإستمرار اعتدت على ذلك وأيضاً لاحظت كثير من الإيجابيات أولها المرونة في الوقت وتقليل الجهد، كما مكنتني من الاعتماد على نفسي أكثر، والمحاضرات المسجلة ليها لاستيعاب المادة العلمية.



وقالت الطالبة ريوف الهذلي - بقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية « من أبرز الإيجابيات هي التعليم السلس الذي قدمته الجامعة عبر تطبيق Blackboard ، حيث أثبت الطلاب والطاقم التعليمي جدارتهم بالتعليم عن بُعد، والشئ السلبي الوحيد كان بطء استجابة الانترنت مع الضغط الشديد والمكثف عليه وهذا شيء وارد مع عدد الطلاب الكبير في جميع أنحاء المملكة.



تجربة فريدة



وقال الطالب عبدالرحمن حلواني - بكلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات بقسم هندسة الحاسب الآلي « لم يتطلب الأمر الكثير حتى تأقلمت مع الوضع، بما أنني شخص يهوى التعليم الذاتي كثيراً فلم يكن الفارق كبيراً، فعلى سبيل المثال: الإلتزام بمواعيد المحاضرات - التفاعل مع المحاضر في أسئلة التقييم المستمر وغيرها من الفروق البسيطة، فلم أجد ولله الحمد معوقات عن التعلم والفهم، فكانت تجربة فريدة ورائعة من نوعها، ولكن يوجد بعض الاستثناءات بالطبع، فبعض المواد الدراسية تستلزم التطبيق العملي أكثر من التعليم النظري فقط، فسبب ذلك تقليل مستوى الفهم العام للطلاب وصعوبة إيصال المعلومة من قبل المحاضر، واتفق حقيقة إتاحة الفرصة للطلاب والطالبات الراغبين في تطبيق ما لم يستطيعوا تطبيقه وذلك لتعزيز مستوى الاستيعاب للمادة الدراسية »

سهولة الحركة



وقال الطالب أحمد القاسم - بكلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية بقسم الاقتصاد: كانت تجربة جديدة وجيدة نوعاً ما سهلت عدة أمور منها عدم التقيد بوقت معين للخروج من المنزل والذهاب للجامعة وأخذ الراحة الكاملة أثناء المحاضرة أيضاً سهولة التنقل بين المدن في فترة (الترم الصيفي) وحضور المحاضرات من أي مكان أتواجد فيه، لكن كان هناك سلبيات، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت في بعض الأحيان وأيضاً التشتت ووجود بعض المهليات التي تساعد على ضعف التركيز أثناء المحاضرة.



استمرار التجربة



وقالت الطالبة رناد نتو - بكلية التمريض قسم التمريض: كنت أرفض فكرة التعليم عن بعد وأراه غير كاف لتوصيل المعلومة خاصة في المواد الصعبة، لكن أزمة كورونا علمتنا أن كل شيء يتيسر مع الوقت ونعود عليه، فكانت أسهل مما اتوقع. والآن أتمنى ان نستمر في التعليم عن بعد حتى بعد الجائحة لأنه أيسر وأوفر للوقت والجهد المطلوب.. أعني أتمنى أن لا يلغى التعليم عن بعد بل يكون داعم للتعليم على أرض الواقع.



التعليم عن بعد يفتح آفاق المستقبل رغم الصعوبات

في ظل ارتفاع نسبة حالات المصابين بوباء كورونا الذي اجتاحت جميع دول العالم، صرحت وزارة التعليم السعودية بعد تعليق الدراسة يوم الاثنين الموافق ٣٠ رجب ١٤٤١هـ بأنه سيتم «تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني عبر منصاتها التعليمية» وجاء القرار متزامناً مع الإجراءات الوقائية والاحترازية لمنع انتشار المرض.

يسرا جالا – وفاء السهيمي – طالبات بكالوريوس





فقدان التواصل وغياب المتابعة أهم الصعوبات

تقييم التجربة

وفيما يخص فاعلية التعليم الإلكتروني قالت فاطمة البريدي- مشرفة قيادة مدرسية في مكتب تعليم جنوب مكة: المنظومة مازالت في بدايتها ولا نستطيع أن نحدد نسبة فاعليتها ونجاحها ولكن من حرص حكومتنا الرشيدة على توفير كافة الإمكانيات لإتمام العام الدراسي هيأت قنوات أخرى مثل: بوابة المستقبل، وعين الفضائية، وعين الاثرائية، وعين على منصة «اليوتيوب».

فيما قال العنتر: دعت الحاجة الناشئة عن إغلاق المدارس احترازاً لمواجهة فيروس كورونا إلى الإسراع في تدشين منصة «المدرسة الافتراضية» لتمكين الطلاب من متابعة العملية التعليمية رغم عدم اكتمال المنظومة من حيث الجاهزية التقنية أو الخدمات التي تقدمها المنصة، مما قلل من فاعليتها بسبب كثرة الأعطال وضغط العدد الكبير من المستخدمين، ولذلك لم يتم الاستفادة من المنظومة حتى الآن إلا في الاستماع إلى الدروس عن طريق القنوات التلفزيونية أو موقع اليوتيوب، وكذلك لم تتم الاستفادة منها في الأنشطة الاشتراكية والواجبات ونحوها.

بدائل عملية للتقييم

وعن البدائل التي سيتم اعتمادها في حال إلغاء الاختبارات النهائية أجابت بسمة العبدلي- قائدة مدرسة أم منيع الأنصارية بمكة قائلة: إمكانية وجود المشاريع الصغيرة والاختبارات الدورية القصيرة والواجبات المستمرة، فيما يرى العنتر أنه لم يرد شيء محدد من الوزارة في هذا الموضوع، ولكن هناك حلول متعددة يمكن اللجوء إليها ومنها: اختبارات محوسبة عن طريق المنظومة وفق آليات تضمن دقتها



وقال ياسر العنتر- مساعد مدير مكتب الشؤون المدرسية بمكتب جنوب مكة: هناك اختلاف وتنوع بين نمطي التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني في الآليات التعليمية مع الاتفاق على المحتوى التدريسي. فالتعليم المباشر يستمد قوته من الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم مما يتيح الفرصة للتفاعل والنقاش واستخدام لغة الجسد، كما يتيح لهم فرصة التعلم الجماعي وتبادل الحديث مع بعضهم البعض، أما التعليم الإلكتروني فهو بديل يوفر تقديم المحتوى التدريسي للمعلم في حال عدم القدرة على التعليم المباشر لأي سبب كان.

المدرسة الافتراضية

وذكر العنتر أن الجهود التي عملت عليها وزارة التعليم العام لإنجاح المنظومة التعليمية قائلًا: أنشأت الوزارة منصة «المدرسة الافتراضية» التي تقدم خدمات تعليمية كبيرة تفيد المعلمين والطلاب، وكذلك أنشأت قنوات تعليمية تلفزيونية تقدم الدروس لجميع المراحل الدراسية، وأصدرت أدلة مقروءة ومرئية توضح أدوار الطالب والمعلم وقائد المدرسة وكل من يشارك في العملية التعليمية، كما وفرت الدعم الفني لكل المشكلات التي تواجه مستخدمي المنظومة.

المشاكل التقنية عقبة رئيسية في تعميم التجربة



جدًا بأننا سنشهد خلال سنوات قليلة قادمة تحولًا كبيرًا في هذا الاتجاه تماشيًا مع التطور الإنساني ورؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو التحول الرقمي.

صعوبات تقنية

أما خيرية هوساوي، عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى تحدثت عن الصعوبات التي واجهتها في منظومة التعليم الإلكتروني وذكرت منها: قلة الخبرة بالمنظومة نفسها، وأيدتها الرأي رشا مزروع- عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى، فيما أشارت نادية حمدي، معلمة دين إلى: صعوبة تجاوب الطلاب بالدخول إلى قنوات التواصل التعليمية، وعدم فهم بعض الطلاب وأولياء أمورهم كيفية الدخول لمنظومة التعليم الموحدة، كما أكدت هوساوي: أن الصعوبات مستمرة كانقطاع الانترنت أثناء إلقاء المحاضرة لدى الطالبات، وكذلك كثرة الضغط على البلاك بورد كونها منصة تستخدم من قبل جميع الجامعات، وتطرقت إلى ذكر مميزات برنامج البلاك بورد ومنها: مشاركة أي مستند أو عرض أو فيديو من خلاله، وإضافة مجلدات تسليم مقيّدة المدة للتكاليف الجامعية والعروض وغير ذلك.

ومصادقيتها، أنشطة تقويم بديلة كالتقارير والبحوث والمشروعات، تأجيل الاختبارات إلى قبيل العام الدراسي الجديد بحيث تجرى الاختبارات ثم ينطلق العام الدراسي الجديد مباشرة.

عقبات التحول الإلكتروني

وعن العوائق التي تحول دون اعتماد التعليم الإلكتروني كوسيلة تعليمية أساسية، قال العنتر: هناك عوائق كثيرة تحول دون ذلك منها؛ عوائق فنية تتعلق بالمنصة التعليمية وقدرتها على خدمة أعداد كبيرة من الطلبة والمعلمين، وعوائق مالية لدى الوزارة تحد من قدرتها على توفير التقنيات اللازمة لجميع المدارس، وتوفير أجهزة التعلم لجميع الطلاب، وعوائق تقنية تتعلق بتغطية شبكات الانترنت لكل المناطق الجغرافية بشكل مناسب، ومع ذلك فإن الوزارة تبذل جهودها لإنجاح مشروع التحول الرقمي.

وعن تجربتها الشخصية و دورها في إنجاح المنظومة التعليمية، ردت البريدي: تجربة ممتعة جدًا، ونستخدمها بكل فخر واعتزاز لما وصلنا له من تقدم وتطور بفضل الله ثم بفضل جهود دولتنا الحبيبة التي حملت على عاتقها هم الإنسان، ووصفت العبدلي تجربتها قائلة: تجربة بسيطة وشيقة وميسرة من حيث تكاتف كل الجهات المعنية بالمنظومة في إنجاحها، أدام الله على بلادنا العز والخير ونفع بها طلاب مملكتنا، فيما عبّر العنتر عن رأيه قائلاً: الظرف الذي تمر به المملكة ساهم بتعريف كل فئات المجتمع التعليمي بهذه الخدمة وهذه الثقافة، وأظهر عددًا من التحديات التي يجري العمل على تجاوزها، أنا متفائل



منع الغش عن بعد

وأوضحت هويدا لطفي- عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى أن: غياب التفاعل وجهاً لوجه قلل مجالات توصيل الأفكار، وجميع عضوات هيئة التدريس بالتعليم العالي تطرقن إلى المنهجيات التي يتبعنها في تفادي الغش وهي كالآتي: تحديد الزمن وفقاً للدراسات العلمية بتخصيص دقيقة لكل سؤال، وترتيب الأسئلة ترتيباً عشوائياً بحيث يختلف من طالبة إلى أخرى، واعتماد اختبار الكتاب المفتوح للحد من الغش، واستخدام وسيلة المناقشات الطلابية والتقييمات المتعددة.

واختلفت المنهجيات

المستخدمة عند معلمات التعليم العام فساء الهذلي- معلمة دين ذكرت: لا بد من تغيير هذا الفكر وإعطاء الطالب مساحة كافية للإبداع بأي طريقة كانت، وقالت حمدي: أنه يجب غرس تقوى الله في نفوس الطلاب وأنه الرقيب المطلع وفضلت خلود الكاملي، معلمة دين استخدام الأبحاث وأوراق العمل ومناقشتها مع الطلبة للتقليل من الغش.

فيما كشفن جميعهن عن وجود بدائل للاختبارات النهائية فقالت هوساوي: التكليف بأنشطة من شأنها



تفاوت تجاوب المعلمين مع الأزمة أدى لاختلاف نتائج التجربة

أن تقيس مهارات الطالبة كالتعليم التعاوني والتكليف بالعروض التقديمية والأبحاث القصيرة، وأضافت مزروع: التقييمات المستمرة، المناقشات، الاختبارات الشفوية، ملف الإنجاز الإلكتروني، وشددت الهذلي على ضرورة وضع نشاط حسب كل مرحلة واختلافها، وأيضاً ترك المجال للطالبات للإبداع بأي طريقة كانت.

عملية مكمل

وعن آرائهن في أداء التعليم عن بعد دوره المطلوب في إنجاح المنظومة التعليمية عبرت مزروع قائلة: التعليم الإلكتروني مكمل للعملية التعليمية الأساسية، ولكنه لا يغني عن التعليم المباشر،

وأضافت: التعليم عن بعد نجح في الأزمة الراهنة ولا نستطيع التخلي عن التعليم التقليدي لوجود مشاكل تكنولوجية وتقنية بالتعليم الإلكتروني، وجاء رأي معلمات التعليم العام مغايراً لعضوات هيئة التدريس في التعليم الجامعي فقالت الهذلي: لم تتم على أكمل وجه لأن القرار كان مفاجئاً والبيئة التعليمية ليست جاهزة لكيلا الطرفين، وهذا خلل لا بد من الوزارة تداركه والإعداد له ومناقشة الأخطاء فيه ثم تطبيقه حتى يصل إلى مرحلة النجاح، كما شاركتها الكاملي نفس الرأي.

في حين أن طالبات التعليم العالي واجهن تقريباً نفس الصعوبات التي واجهتها عضوات هيئة التدريس إلا أن خلود الدوسري- طالبة دراسات عليا في جامعة أم القرى أضافت: الكثير من الملتحقات ببرنامج الدراسات العليا المدفوعة هن من الفئة العاملة، ومع الإجراءات الاحترازية وتحويل العمل عن بعد تغيرت أوقات دوامات أغلب الموظفات، مما أدى إلى تعارضها مع توقيت المحاضرات، وقد تسبب ذلك بالكثير من الصعوبات والعقبات التي لم أستطع تجاوزها حتى هذه اللحظة.

وجاء رأي أمل الزهراني- طالبة بكالوريوس في جامعة أم القرى مخالفاً للدوسري فقالت: لا توجد



نحتاج لتقنية تكنولوجيا أكبر لاستيعاب الأعداد الكبيرة

صعوبات في التعامل مع منصة البلاك بورد، فقد كانت سهلة الاستخدام، ولكن تكمن الصعوبة في توقعه عن العمل أثناء المحاضرات مما يؤدي لضياع درجات الاختبارات والمشاركات وغيرها. وشددن طالبات «التعليم العالي» على التزامهن ومحاولة حضورهن الذهني الكامل للمحاضرات رغم وجود المهليات من حولهن.

تجاوب متفاوت

وعن كيفية تعاون وتسهيل أعضاء هيئة التدريس لعملية التعليم عن بُعد أجابت أسيل الرئيس- طالبة بكالوريوس في جامعة أم القرى: تعاون البعض منهم من خلال تقليل الواجبات وتسهيل المنهج، لكن البعض الآخر لم يتجاوبوا مع الطلاب، ولم يقدروا الأزمنة الراهنة، وتشير الزهراني إلى أن بعض التكاليف صعبة ومتعبة جداً. وأبدت الدوسري استيائها من الحال معها فقالت: زادت التكاليف، واختلف توزيع

الدرجات دون مراعاة لظروف العاملات في القطاع الصحي وغيره من القطاعات الأخرى، واستمرت العروض والواجبات كما هي في الأيام العادية. **الاختبارات الإلكترونية**

وفيما يخص الاختبارات الإلكترونية ما إذا كانت تخدم مصلحة الطالب أم أنها تساعد على الغش واللامبالاة علقت الرئيس قائلة: تصب في مصلحة الطالب إذا أُعطي الوقت الكافي للإجابة عليها والفرصة للعودة إلى السؤال السابق، حيث عارضتها الدوسري قائلة: الطالب في مرحلة الدراسات العليا لا يحتاج للاختبارات والتقييمات لأنه اكتفى منها في مرحلة البكالوريوس، وإنما يحتاج للنقد والتحليل والتفكير الإبداعي كما فضلت استبدال الاختبارات بالتكليف، وشددت الزهراني على أن الاختبارات الإلكترونية تساعد الطلاب على الغش واللامبالاة وتفقد الموقف هيئته. وجميعهن أبدن فخرهن بجامعات المملكة لسرعة تجاوبها مع الأزمة الراهنة وانتقالهم لعملية التعليم الإلكتروني مواكبةً للظروف الراهنة.

وكشف استطلاع رأي أجرته الطالبتين يسرا جالا ووفاء السهيمي تباين واختلاف الآراء حول فاعلية التعليم الإلكتروني، وحاجتنا لتقنية تكنولوجيا أكبر لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الكوادر التعليمية في حين تم التصدي لكل تلك المشاكل التقنية، وتقديم خدمات تعليمية وتدريبية بكفاءة عالية.

٤٧,٤% تفاوت حضورهم بسبب توقيت المحاضرة..

٢٢,٦% لم يلتزموا بالحضور..

٢٢,١% ساعد في زيادة استيعابهم وتركيزهم..

١٤,٧% رفضوا اعتماد التعليم الإلكتروني كوسيلة بديلة للتعليم المباشر..

١٤,٧% أبدوا اعتماد التعليم الإلكتروني كوسيلة بديلة للتعليم المباشر..

٧٧,٩% لم يساعد التعليم الإلكتروني على زيادة استيعابهم

٥٩,٦% واجهوا صعوبات في الدخول "للمنظومة التعليم الموحدة" ..

تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني



وحدة الخريجين..

رعاية وتأهيل لما بعد التخرج

وحدة الخريجين.. هي وحدة تتبع لعمادة التطوير الجامعي والجودة النوعية تحت اشراف وكيل العمادة للتدريب تم انشاؤها بناء على قرار مدير الجامعة في ١٤٣٩/٧/٣ هـ. وتعمل الوحدة على التواصل مع خريجي الجامعة لإعدادهم لسوق العمل ومساعدتهم في الحصول على وظائف ملائمة من خلال توفير الخدمات المعلوماتية الخاصة بالتدريب والتوظيف في القطاع العام او الخاص.

محمد زمزمي – طالب بكالوريوس

تقوم وحدة الخريجين بالعديد من المهام، منها:

رصد التحديات

المساهمة في تكوين روابط للخريجين

المساهمة في عمل لقاءات للخريجين



إنشاء قاعدة بيانات

UPLOAD

العمل على إيجاد الطرق المثلى في استمرارية ارتباط خريجي الجامعة بالجامعة

إعداد برامج تدريبية

إصدار نشرات دورية وبنك للمعلومات

الرفع بتقرير متكامل لوكيل الجامعة للتطوير

قياس اتجاهات أرباب العمل

تقديم القدوة والنماذج الناجحة



متابعة الخريجين بعد التخرج



وتقوم وحدة الخريجين بالعديد من المهام، منها:

- إنشاء قاعدة بيانات عن الخريجين وأرباب العمل وجميع القطاعات ذات الصلة بالخريجين بالتعاون مع عمادتي شؤون الطلاب والقبول والتسجيل وعمادة تقنية المعلومات.
- التواصل مع خريجي الجامعة ببرامجها المختلفة وتوفير بيانات الموائمة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل.
- تقديم القدوة والنماذج الناجحة من خريجي الجامعة للطلاب من خلال دعوتهم في المناسبات المختلفة.
- إصدار نشرات دورية وبنك للمعلومات يعني بأنشطة الخريجين العلمية والمهنية والمجتمعية.
- قياس اتجاهات أرباب العمل ومدى رضاهم عن خريجي الجامعة.
- رصد التحديات التي تواجه خريجي الجامعة عند التحاقهم بسوق العمل.
- المساهمة في تكوين روابط للخريجين وتفعيل التواصل فيما بينهم.
- المساهمة في عمل لقاءات خاصة بالخريجين.
- العمل على إيجاد الطرق المثلى في استمرارية ارتباط خريجي الجامعة بالجامعة.
- إعداد برامج تدريبية لتطوير حديثي التخرج وخلق مهارات تناسب متطلبات سوق العمل.
- الرفع بتقرير متكامل لوكيل الجامعة للتطوير وريادة الأعمال نهاية كل فصل دراسي يوضح ما تم من إجراءات.

مكتب متابعة الخريجين

يعمل المكتب على مستوى الكلية والبرنامج الأكاديمي، لتحقيق عدد من الأهداف منها:

- توثيق العلاقة بين الجامعة والخريجين وأرباب العمل واستدامتها.
- المساهمة في زيادة التحاق الخريجين بسوق العمل من خلال برامج التدريب والتعليم المستمر التي تقدمها الجامعة.
- المساهمة في تعزيز المكانة العلمية والاجتماعية للجامعة.

ويسعى المكتب لتحقيق أهدافه من خلال القيام بعدد من المهام الرئيسية، منها:

١. إنشاء قاعدة بيانات للخريجين وأرباب العمل وجميع القطاعات ذات الصلة بالخريجين، وإحصائية لكل فئة.
٢. التواصل مع الخريجين بجميع البرامج الأكاديمية وتوفير بيانات الموائمة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل.
٣. إصدار نشرات دورية وإنشاء بنك المعلومات لأنشطة الخريجين العلمية والمهنية والمجتمعية.
٤. قياس اتجاهات أرباب العمل ومدى رضاهم عن خريجي الجامعة.
٥. رصد التحديات التي تواجه الخريجين عند التحاقهم بسوق العمل.
٦. المساهمة في تكوين روابط للخريجين وتفعيل تواصلهم فيما بينهم.
٧. العمل على إيجاد الطرق المثلى في استمرارية ارتباط خريجي الجامعة بالجامعة.
٨. الرفع بنهاية كل فصل دراسي بتقرير متكامل يوضح ما تم من إجراءات لوحدة الخريجين بعمادة التطوير الجامعة والجودة النوعية لرفعه بتقرير موحد لوكلية الجامعة للتطوير وريادة الأعمال.
٩. إنشاء قائمة بالقدوات والنماذج الناجحة من الخريجين
١٠. تنظيم يوم المهنة والتسويق والإعداد بين أرباب العمل وعمادة شؤون الطلاب.



يوم تاريخي في فكرنا ووجداننا

د. أحمد بابلغيث

المشرف على أعمال وكالة الجامعة
للشؤون التعليمية

فهي مهبط الوحي ومنطلق الرسالة وقبله المسلمين، حيث أولت منذ نشأتها الاسلام والمسلمين اهتماماً كبيراً، فعمرت مساجد الله في انحاء الارض مبتدئة بالحرمين الشريفين اللذين شهدا في عهد الدولة السعودية اعظم توسعة لهما عبر كل العصور، فأصبح الحج إليهما في غاية اليسر، بعد ان كان قطعة من العذاب، واصبح الحرمان الشريفان مفخرة لكل المسلمين، كما جعلت راحة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شغلها الشاغل بحرصها على توفير كل سبل الراحة لخدمتهم، وسخرت لهم كل امكانيات هذه البلاد في تفانٍ شهد به القاصي والداني.

وإنني اذا أغتتم هذه المناسبة الغالية لأهنئ بلادنا قيادة وشعباً بهذا الوطن، وأسأل الله ان يحفظ لنا وطننا المعطاء الذي أنعم علينا بالانتماء إليه وهياً له قادة رشيدة سارت وتسير به الى بر الامان في محيط اقليمي مضطرب متواصل الازمات.

ويسرني في هذه المناسبة ان ارفع أسمى آيات التهنية و التبريكات الى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وإلى ولي عهده الامين الامير محمد بن سلمان وإلى كافة الشعب السعودي النبيل، والمقيمين معنا على ثرى هذا الوطن الطاهر.

تطل علينا في كل عام ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لتعيد الى الازهان هذا الحدث التاريخي الهام. يوم محفور في ذاكرة التاريخ، منقوش في فكر ووجدان المواطن السعودي. ففي هذا اليوم وَّحد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - شتات هذا الكيان العظيم، واحال الفرقة والتناحر الى وحدة وانصهار وتكامل، وهي مناسبة خالدة ووقفه عظيمة تعي فيها الاجيال كل القيم والمفاهيم والتضحيات والجهود المضيئة التي صاحبت بناء هذا الكيان العظيم.

و إننا اذ نحفل بهذه الذكرى الغالية، فإننا نعبر عما تكنه صدورنا من محبة وتقدير لهذه الارض المباركة، ولمن كان لهم الفضل بعد الله تعالى في ما تنعم به بلادنا من رفاهية واستقرار، حيث شهدت المملكة في سنوات قلائل قفزات حضارية لا مثيل لها في جميع المجالات، فما حقته البلاد في المجال الاقتصادي والسياسي والتعليمي والامني امر يصعب وصفه حتى اصبحت المملكة مضرب الامثال في محيطها الاقليمي في الاستقرار والرخاء والتنمية.

و مما يجدر ذكره في هذه المناسبة الغالية، ومن ابرز ما يجب الحديث عنه في هذه المناسبة هو ما قدمته المملكة للامة العربية والإسلامية من خدمات عظيمة.





٩٠ عاماً ولاء وانتماء

د. عمر سنبل
عميد شؤون الطلاب

وبالتزامنا التام بالإجراءات الاحترازية سوف نجتاز بإذن الله هذه الأزمة بكل نجاح وبأقل الخسائر. وبهذه المناسبة العظيمة أود أن أتقدم برسالة فخر للأطعم الطبية في وزارة الصحة والتي واصلت الليل بالنهار في سبيل مقاومة انتشار فيروس كورونا المستجد، كما أبعث رسالة اعتزاز لجنودنا البواسل المرابطين على الحدود الذين يذودون عن حمى هذه البلاد ويدافعون عن أراضيها ومقدساتها بأرواحهم لننعم بالراحة والاطمئنان ونقوم بمسؤوليتنا ودورنا في بناء الوطن وازدهاره. وفي هذا اليوم الغالي على قلوب جميع السعوديين نعلن انتماءنا وولاءنا لوطننا ولقائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بايعنا ونجدد البيعة حباً وولاء وانتماء.

اللهم احفظ علينا أمننا وأماننا، وقيادتنا وولاة أمرنا، وتلاحمنا ووحدة صفنا واجتماع كلمتنا يا أكرم الأكرمين.

في مثل هذا اليوم قبل تسعين عاماً بدأت قصة إنجاز سُطّرت صفحاتها على ثرى هذا الوطن المعطاء، قبل تسعين عاماً توثقت عرى هذه البلاد وتوحدت أرجاؤها بعد تشتت وفرقة دامت دهوراً من الزمن، فتحوّلت إلى وطن يلتف الجميع فيه تحت راية التوحيد بقيادة المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود معلناً بداية ملحمة من العمل الدؤوب من أجل بناء مجد هذا الوطن الذي نفخر اليوم بما تحقّق له من سؤدد وعليا.

وقد استمر أبناء الملك عبد العزيز ملوك هذه البلاد على نهج والدهم المؤسس طيب الله ثراه كل يروي فصلاً من فصول الإنجاز والازدهار والنماء لهذه البلاد إلى هذا اليوم، حيث عهد سلمان الخير، عهد رؤية مستقبلية مشرقة ترنو لها أبصارنا جميعاً من أجل تحقيقها والوصول ببلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة بإذن الله.

إن العالم يشهد ظروفاً استثنائية في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد، والذي كان له أثر كبير على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والتعليمية والصحية، وبتعاوننا جميعاً بعد توفيق الله



متحدث
د. فؤاد بوقس
أستاذ الإعلام المساعد
جامعة أم القرى



متحدث
سعد بخيت المطرفي
المستشار الإعلامي للرئيس التنفيذي والمتحدث
الرسمي للهيئة الملكية لمحافظة العلا



مدير الجلسة
د. ثامر أحمد باعظيم
أكاديمي في التسويق والاقتصاد السلوكي
عضو مجلس إدارة جمعية التسويق

المتحدث الرسمي بين..

«تحسين الصورة».. و«إدارة الأزمات»

نظمت جمعية التسويق جلسة نقاش بعنوان «المتحدثون الرسميون: واجهة إعلامية أم ضرورة اتصالية»، أدار الجلسة الدكتور ثامر أحمد باعظيم، وشارك فيها كل من الاستاذ سعد المطرفي والدكتور فؤاد بوقس. وقد شهدت الجلسة استعراضاً تاريخياً للتعامل مع المتحدثين الرسميين، وأشاد الاستاذ سعد المطرفي بالتجربة السعودية في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، مؤكداً أنه يجب الافتخار بهذه التجربة، مشدداً على ضرورة توفر الدقة والوفاء بالوعود حتى يستطيع أي شخص أن يكسب مستشاراً إعلامياً أو متحدثاً رسمياً جيداً.

طريقة التعامل كونها وظيفة جديدة ومفهوم جديد، إذ واجهت صعوبة وعلاقة متوترة بين الإعلاميين والمتحدثين الرسميين، وتساءل الدكتور ثامر إن كان السبب هو أن الوظيفة الجديدة ليس لها تعريف واضح ولم يتم ربطها باستراتيجيات المنظمة أم أن السبب يكمن في المتحدثين الرسميين وقلة خبرتهم في هذا المجال.

تداخل الصلاحيات

ويرى د. بوقس أن المشكلة تكمن في إدارات العلاقات العامة وإدارات المسؤول الإعلامي، فأصبح هناك نوع من التداخل في المسؤوليات والصلاحيات، ففى بعض الأحيان لا يعرف المتحدث الرسمي متى يتحدث نظراً لقلة الصلاحيات المتاحة لديه، لذلك أصبح دور المتحدث الرسمي هو دور دفاعي فقط، مؤكداً أن دور المتحدث الرسمي الأساسي هو أن يكون حلقة الوصل ما بين الجمهور والمنشأة عن طريق وسائل الاعلام.

الجموم - فتون المعبدي - طالبة بكالوريوس تاريخ المصطلح

وأشار الدكتور فؤاد بوقس إلى التأصيل العلمي للمتحدث الرسمي قائلاً بأن «المتحدث الرسمي» هو مصطلح جديد ظهر عام ١٩٧٢ وأول من استخدمه هو وزير الدعاية «يوزف غوبل» في الحرب العالمية الثانية، حين تساءل كيف يتواصل مع الجمهور ليصبح متحدثاً دائماً، وأضاف «في العالم العربي ظهرت شخصية محمد سعيد الصحاف وزير الإعلام والخارجية العراقي بصفته متحدثاً رسمياً»، موضحاً أن أول الوزارات السعودية التي استخدمت هذا المفهوم هي وزارة الداخلية.

مفهوم جديد

صدر قرار مجلس الوزراء وجوب تعيين متحدث رسمي لكل جهة رسمية عام ١٤٣٤هـ، وبعدها انتشر المصطلح في السعودية بشكل واسع، وبقيت المشكلة في



المشكلة لدى الوزارات ليست فى غياب المتحدث الرسمي، بل غياب ما يسمى بإدارة الأزمات، فالواضح أن الوزارات لا تمتلك إدارة مستقلة للأزمات، فإذا ما وقعت أزمة ما اجتمعت الإدارة مع العلاقات العامة والإعلام للتعاون في حل الأزمة . وأكد د. بوقس أن المتحدث الرسمي وظيفته، ومدير العلاقات العامة وظيفته أخرى وفي بعض الأحيان ينعدم التوافق بينهما، فلا توجد استراتيجية اتصال موحدة.

صورة غير حقيقية

وذكر باعظيم أن بعض المنظمات تقع في فخ كبير وهي القيام بإبراز صورة المنظمة وتلميعها، هنا يأتي دور قوة المتحدث الرسمي وصراحته وشفافيته في الإمساك بزمام الأمور الاتصالية والإعلامية لهذه المنظمة. وأكد المطر في أن الأصل أن يبادر المتحدث الرسمي في معرفة ماذا يقول، وكيف يتكلم، لأنه صاحب الاختصاص، إذ يجب أن يدرك لغة الإعلام والجمهور ويفهمها، ويحدد ما إذا كان جمهور المنظمة جمهوراً داخلياً، أم إقليمياً، أم دولياً، حتى يستطيع بسط سلطته ويناقش بالحجة، وقوة إقناع، وبالتالي يتحمل مسؤولية ما يقوله، ولا بد من أن تتفق معه الإدارة ويتحملون جميعاً ما يظهر في وسائل الإعلام.

الإعداد المهني

وأكد بوقس أن المهارات الاتصالية يجب أن تتوافر عند كل متحدث رسمي، كتجنب الكذب والتعليق، واستخدام لغة بسيطة ومختصرة وواضحة، مشيراً إلى أنه ليس من العيب إذا قال المتحدث الرسمي إنه لا يعرف شيئاً، أو إنه لم يسمع بأمر ما، ومن الأفضل إن مرّ بموقف كهذا، أن يعد السائل بالبحث ومن ثم الإجابة عليه.

واعتبر المطر في أن السعودية لا تحتاج إلى تلميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات، هي تحتاج فقط إلى إظهار القيمة المضافة بشكل إيجابي، إضافة إلى بناء ثقة متينة وقوية بين المتحدث الرسمي والمؤسسة، والإعلام أيضاً لأن العلاقات الشخصية مهمة جداً، مضيفاً لذلك، الاطلاع الإعلامي الكافي بما يدور في العالم، ومتابعة الأخبار والتقارير، بالإضافة إلى الشفافية والوضوح والثقة والالتزام.

بين المتحدث والإعلام

وعن العلاقة بين المتحدث الرسمي والصحفيين ذكر د. بوقس أن هناك جملة واحدة تلخص تلك العلاقة «أنت لا تملك ما يكتبه الصحفيون، ولكن أنت تملك ما تدلي به».

الصحة – التجارة – الداخلية .. نماذج ناجحة

الخط بين الرسمي والخاص

وتساءل الدكتور ثامر باعظيم عن إدارة بعض المتحدثين الرسميين لحسابات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي وايضا إدارة حساب خاص بالمنظمة، فما السيناريو الأفضل؟

وأشار سعد المطر في إلى أن خروج أي معلومة إلى الإعلام، من المفترض أن تكون فقط عبر المتحدث الرسمي للمؤسسة»، مؤكداً أنه من الأصح أن يفصل المتحدث الرسمي بين حسابه الشخصي وحساب المتحدث الرسمي، نظراً لأن الحسابات الشخصية قد ينشر فيها ما يعبر عن آرائها الشخصية ويوميته التي ليس لها علاقة بالمنظمة، بينما حساب المتحدث الرسمي يجب أن يكون مستقلاً وكل ما ينشر فيه مدروس ودقيق.

دور متنامٍ للمتحدث الرسمي

وذكر ثامر باعظيم أن المتحدثين الرسميين في السعودية أصبحت لهم أهمية كبيرة خلال أربعة مراحل، الأولى كانت من أهم المراحل التي تمحورت حول الإرهاب، وكان تواجد المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية قوياً، وحضوره طاع، وواثق في المؤتمرات الصحفية، والثانية تخص وزارة التعليم، حين أثير الجدل حول التعليم العام ووقتها كان المتحدث الرسمي يتحدث في حسابه الخاص بتويتر ويتحدث باسم الوزارة.

تنوع المناهج

وتتطبق المرحلتان الأخيرتان على المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، والمتحدث الرسمي لوزارة التجارة، ففي هذه المرحلة برز دورهما بشكل واضح وملفت في التوعية بكل ما يتعلق بالأزمة الحالية، حيث أكد المتحدث الرسمي لوزارة التجارة على الأمن الغذائي وضرورة توفير التمويل والبعد عن الاحتكار. وقد لامسا جزءاً مهماً من حياة الناس فاستطاعا البروز وتصدرا الموقف بطريقة متميزة.

إدارة الأزمات

وحول أهمية التنسيق في الأزمات أشار المطر في إلى أن



التعليم عن بُعد في

جامعة أم القرى

في أسبوع

من الأحد ٢٥ محرم ١٤٤٢هـ إلى الخميس ٢٩ محرم ١٤٤٢هـ

21,528

عدد الشعب

4,873

عضو/ة هيئة التدريس

101,686

طالب/ة

عدد الملفات المستلمة

7,254

ملف

عدد لوحات النقاش

4,928

مناقشة

عدد التقييمات

34,950

تقييم

نظام
إدارة التعلم
Blackboard
Learn

عدد الطلبة
النشطين

349,838

طالب/ة

عدد الكادر الأكاديمي
النشطين

11,788

عضو/ة

الفصول الافتراضية Blackboard Collaborate



المجالس الافتراضية



المناقشات الافتراضية



في لقاء تحدي الأزمة..

عريجة

إعلامنا نجح في كبح الشائعات خلال الجائحة

عاليه العُمري - طالبة بكالوريوس

أكد الدكتور سالم عريجة رئيس قسم الإعلام بجامعة أم القرى على أهمية دراسة مهنة الإعلام دراسة تخصصية أكاديمية مثل باقي التخصصات العلمية، خاصة وأن دراسة منهج الإعلام دراسة أكاديمية يكون لها بالغ الأثر في الممارسة العملية الصحيحة والمتطورة للإعلام.

وأشار دكتور عريجة خلال اللقاء الافتراضي «تحدي الأزمة» الذي نظّمته الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة بعنوان «دور الإعلام في ظل أزمة كورونا» إلى قيام وزارة الإعلام والجهات الإعلامية وقسم الإعلام بالجامعة بدور كبير في مواجهة أزمة كورونا خاصة فيما يتعلق بالتوعية مما قلص للإشاعات.

وقسم د. عريجة المواجهة الإعلامية للجائحة إلى ثلاث مراحل وهي قبل حدوث الأزمة واثاء الأزمة وبعد الأزمة.

فالمرحلة الأولى تمثل جرس الانذار للمجتمع والمرحلة الثانية التوعية من الخطر والثالثة والأخيرة

وقاية من المخاطر. بالإضافة إلى رصد وتحديد الدروس المستفادة من كل مرحلة.

وأكد د. عريجة على أهمية دور مركز الإعلام في جميع القطاعات الحكومية والقطاع الخاص، مما يقلل من خطر الإشاعات والاذخار غير الصحيحة وقد قام المركز الإعلامي لوزارة الصحة بدوره على أكمل وجه فيما يخص أخبار الجائحة مما أغلق باب الإشاعات بتحديثات دورية عن الأزمة وحالاتها.

وأشار د. سالم عريجة إلى أهمية الالتفات حول وسائط التواصل الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي كواحدة من أهم أدوات الاتصال في العصر، مشيراً إلى خطورة ابتعاد الإعلام الرسمي عن ذلك المجال وترك الساحة خالية للباحثين عن الشهرة دون وعي أو رسالة.

وتابع: من أجل ذلك اهتم قسم الإعلام بجامعة أم القرى بمواكبة التغيرات واستشراف المستقبل في تخصص الصحافة والإعلام بجميع وسائلها ومنها الإعلام الرقمي وتدريب مناهجها التي أصبحت ضرورة عملية وأكاديمية.

اليوم الوطني ٩٠

د. أيمن جوهري
مساعد وكيل الجامعة للابتكار
وريادة الأعمال



في كل قطاع، والمساهمة ضمن فريق عمل واحد تقوده وزارة الصحة لاحتواء الأزمة، ورسم السيناريوهات المحتملة لمخاطرها.

وبناءً على ذلك؛ وجه معالي وزير التعليم كل المؤسسات التعليمية في إدارات التعليم والجامعات والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بوضع إمكاناتها البشرية والفنية كافة أمام اللجنة المعنية بفيروس كورونا، وتوفير كل الاحتياجات التي تراها معينة في أداء دورها، وتسهيل مهمتها الوطنية، حيث يمثل التعليم محورا مهماً في إيصال الرسائل التوعوية والتثقيفية؛ باعتباره حاضراً في كل بيت، ويمثل منسوبه الشريحة الأكبر في المجتمع.

ومن هذا المنطلق فقد التزمت جامعتنا الغراء بالقرارات الملكية وتوجيهات وزارة التعليم فقامت بتسخير كافة إمكانياتها البشرية والمادية لنشر التوعية داخل الجامعة وخارجها، ولاستمرار العملية العلمية والتعليمية على أعلى مستوى.

وضمن التكاثر الذي تقوم به مختلف الجهات بجامعة أم القرى، في ظل هذه الظروف قامت وكالة الجامعة للابتكار وريادة الأعمال بتقديم العديد من المشاركات التوعوية من قبل إداراتها المختلفة وقد حرصت على تنويع أساليبها في تقديم هذه المشاركات حتى يكون دورها التوعوي مناسباً ومتوافقاً لجميع فئات المجتمع، تمثلت في إقامة الملتقى الافتراضي الاستشاري الأول في إدارة الأزمات، بالإضافة إلى إجراء لقاءات تلفزيونية وتقديم برامج توعوية مختلفة.

إن الظروف الصعبة التي عشناها سوياً في ظل جائحة فيروس كورونا جعلت من تكاتف وتعاون ووعي المجتمع السعودي تحت إشراف قيادة الدولة الحكيمة تجني ثمارها الآن ويتضح ذلك في استمرار العملية التعليمية، وفي بشائر الخير التي نراها كل يوم من تناقص في عدد الإصابات المسجلة، والاتجاه إن شاء الله - إلى الانحسار.

أخيراً أسأل الله عز وجل أن يحفظ الوطن وقيادته وشعبه من أي مكروه. ودام عزك يا وطننا الغالي.

في الـ (٢٣) من سبتمبر أول الميزان تطل علينا ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ليحيي أبناء هذا الوطن الكبير الحدث التاريخي العظيم وهو اليوم الذي وحد فيه الملك عبد العزيز آل سعود -طيب الله ثراه - ورجالاته الأخيار - رحمهم الله جميعاً- بفضل من الله عز وجل - شتات هذا البلد من فرقة وتناحر إلى وحدة وتكامل تحت راية التوحيد. فاليوم الوطني مناسبة غالية تتكرر كل عام لتتواصل من خلالها مسيرة النهضة والازدهار التي عرفتها المملكة وتعيشها في كافة مجالات الحياة حتى أصبحت السعودية في زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة.

ويصادف ذكرى اليوم الوطني التسعون هذا العام ٢٠٢٠م، وجود حالة استثنائية حينما واجه العالم أجمع انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أحدث حالة من الهلع بين جموع سكان الأرض، وما تسبب به من أضرار جسيمة بالاقتصاد العالمي، وخسائر في صحة وأرواح البشر ولازال الفيروس يجوب دول العالم، الأمر الذي أدى إلى إعادة ترتيب مفردات الحياة بما يتناسب مع إجراءات الوقاية منه، وكانت في مقدمتها التعليم.

فقد دأبت حكومة المملكة منذ إنشائها على نشر العلم والتعليم والاهتمام بالعلوم والآداب والثقافة، وعنت بتشجيع البحث العلمي والحفاظ على التراث الإسلامي والعربي، وكانت لها اسهاماتها المشهودة في الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية. ومع تفشي هذه الجائحة فلم تتوقف المسيرة التعليمية بالمملكة بل استمرت في عطائها وتقديم مخرجاتها بما يتناسب مع هذه الأوضاع، فقد أظهرت قيادة المملكة قدرتها الحكيمة في إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد عبر حزمة من القرارات الاحترازية للوقاية من مسبباته، والحد من انتشاره، وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين، إلى جانب توجيه القيادة الرشيدة -حفظها الله- بتكامل الجهود الحكومية في التنسيق والمتابعة، من خلال اللجنة المعنية بفيروس كورونا، حيث استطاعت تلك الجهود أن تسفر عن استثمار الإمكانات الكبيرة التي وفرتها الدولة



اليوم - الوطني - السعودي



جامعة أم القرى





وطن راسخ في عروقتنا

الوطن واجب لا تتأتى الحياة إلا بالإتيان به، فالوطن كامل لا يقبل إلا كاملاً، وهو شعبة الإيمان التي نصونها، فأى حياة هي الحياة دون وطن يحنّ على أبنائه، كأصدق قلب أبوين حنونين..

الوطن يهبك النور ليكون دليلك في هذه الحياة التي ينعدم في بعضها معنى الوطن والوطنية، الوطن هو الهبة السماوية التي يتوجب علينا حفظها، والمساهمة في دفع عجلتها نحو التنمية المنشودة..

الوطن ينمو بتحوّلاته العصرية عاماً بعد آخر، ويكبر في مدلولاته كل عيد وطني إثر آخر، وفي يومه الوطني التسعون نقراً عليه السلام طوال يومنا وليلتنا، فوطن السلام لا يرتضي الاستسلام، ويواصل السير بسلام وطموحنا اعتلاء القمة بهمة طموحة لا تُقهر كل يوم وشهر وعام..

الوطن الذي نحتفي ونحتفل به في يومنا هذا ليست إلا وقفة نعيد من خلالها تذكّر كل ما مضى، ونتطلّع من خلالها نحو كل ما هو آتٍ، وما هي إلا وقفة نعلي بها الصوت صادحاً أنّ للوطن كل الحب، وأن الحب هو الوطن..

نايف إبراهيم كيري - طالب ماجستير

أرأيت لو أنك وهبت كل الحب بقلبك لهذا الوطن، وكيف أنّ دقائقه ستتحوّل إلى نبض من حياة أخرى، وكيف سيغدو ذلك الحب دفعات من عطاء وبشرى وفرح..

الوطن ليس بيتي وبيتك، أو أقاربي وأقاربك فقط، بل هو كل هذا الشّمل، وكلّ هذا التنوّع الديموغرافي على مساحة خريطة الوطن، وهو كل سعودي انتماء وولاء به نفخر..

الوطن هو المملكة العربية السعودية، فهو بيتنا الكبير الذي يضلّلنا، وهو الماضي والمستقبل، كما يقول الروائي الراحل غسان كنفاني.

الوطن حلقة وصل لا تنقطع، ورؤية منها نستمدّ عطاء ما له حدّ، الوطن ليس وهماً نذروه في الهواء، وليس نسجاً من خيال نصوره كيفما نشاء، الوطن تقاليد البناء الراسخة في عروقتنا منذ الأزل..

الوطن عطاء رجاله الذين خاضوا معارك التوحيد، ودماء أبطاله الذين عن حدوده يذودون، وبينهما ملحمة من العمل والإتقان تسير بمركبته إلى برّ الأمان، لتحقيق مع قاداته رؤية التي إليها نتطلّع..





هممتنا تحقق رؤيتنا

د. عدنان الحربي
عميد كلية العلوم الاجتماعية

الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - لتعزيز التعاون الدولي للتصدي لهذه الجائحة، والتي أثمرت نتائجها عن التزام قادة المجموعة بعمل كل ما يلزم للتغلب على تأثير الجائحة.

كما وجهت القيادة - حفظها الله - جميع قطاعات الدولة، وفي مقدمتها وزارة الصحة، باتخاذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية في التعامل مع الجائحة وتداعياتها والحد من آثارها على المجتمع والاقتصاد الوطني. كما وجهت الدولة - حفظها الله - بتوفير الموارد المالية الإضافية والدعم اللازم لضمان استمرارية العمل في القطاع الحكومي، لتقديم خدماته للمواطنين والمقيمين على حد سواء، ويكفل دعم القطاع الخاص، واتخاذ إجراءات لضمان وفرة الإمداد من المواد الغذائية والدوائية، إضافة إلى ما تقدمه الدولة من مساعدات إنسانية إلى الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المتخصصة لاحتواء الجائحة وضمان سلامة الإنسان.

هذه هممة المملكة العربية السعودية التي تسطر بماء الذهب في يومها الوطني الـ ٩٠ بكل فخر واعتزاز لكل مواطن ومقيم.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

تمر على مملكتنا العزيزة مناسبة اليوم الوطني الـ ٩٠ بهمة تجاوزت كل قمة، قيادة تسير برؤية واضحة المعالم، بطموح يعانق السماء، حققت من خلالها نجاحات جعلتها منارا يحتذى بها في المنتديات الدولية، سياسيا، اقتصاديا، انسانيا. فالمملكة العربية السعودية قادت وبكل جدارة واقتدار قمة G20 وفي ظروف عالمية غير عادية يمر بها العالم أجمع، تغييرات اقتصادية، وجائحة كورونا، وخلافات جيوسياسية. فجملت ووحدت وأوجدت الدعم اللازم للتعاون الدولي لمواجهة هذه التحديات معا، والعمل من أجل المصلحة العامة العالمية، من خلال تركيزها في رئاستها لمجموعة العشرين على ثلاثة محاور مهمة: تمكين الإنسان، من خلال تهيئة الظروف التي تمكن الجميع من العيش والعمل والازدهار. يليها الحفاظ على كوكب الأرض من خلال دعم الجهود الجماعية للحفاظ على الموارد المشتركة. وأخيرا تشكيل آفاق جديدة باعتماد استراتيجيات جريئة طويلة المدى للاستفادة من منافع الابتكار ومشاركتها.

واستمراراً للجهود، فقد تجاوزت قمة G20 بقيادة المملكة العربية السعودية أهدافها الاقتصادية إلى مقاصد إنسانية بتوجيه الجهود لمكافحة جائحة كورونا والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي، حيث استشعرت المملكة خطورة هذه الجائحة ودعت لعقد قمة استثنائية لـ G20 برئاسة خادم الحرمين



رؤية

د. سالم عريجة

رئيس التحرير

ورئيس قسم الإعلام

إعلام السعودية وسعودية الإعلام

والسينما. جميعها أدوات للقوة الناعمة لا تقل أهمية عن المؤسسات الإعلامية التقليدية وقد تكون أعظم أثر منها في نسج صورة الحضارة السعودية، كونها تبعث للعالم صورة فنية تعكس واقعاً مهماً عن الإنسان السعودي المتذوق للفن والفنون، عن مواقع السياحة السعودية الغنية الغير مكتشفة، عن ثقافة التعايش والتسامح والكرم، عن تلك الإنجازات الحقيقية التي سجلتها في مواجهة كورونا وآثارها، عن كل الأشياء التي تستحق السرد الدرامي والنص الروائي والحن الغنائي.

الإنسان السعودي هو وحده من يعرف مقدرات الوطن بكل تفاصيلها وتعتيداتها وهو القادر على أن ينقلها بروعة فنية وأدبية للعالم أجمع، الإنسان السعودي هو ثروة الوطن وهو أدواته في هذه الصناعة المهمة، أدوات تكتشفها المدرسة وتنميها الجامعة وتصلها مؤسسات الإنتاج الإعلامي، ليكون الإعلام السعودي قويا كما هي السعودية يجب أن يكون السعودي هو صانعها فهو لا يقل براعة ومعرفة عن غيره، بل قد يفوقهم في حبه لبلده ودفاعه عنها ورسمه لصورتها القوية الحقيقية أمام العالم. ولهذا حان الوقت للحديث عن سعودية الإعلام قبل الحديث عن الإعلام السعودي!.

تأتي ذكرى اليوم الوطني مسجلة ٩٠ عاماً من العمل الكبير والضخم منذ التأسيس وحتى بلوغ هذه اللحظة. ولا تمر مثل هذه المناسبة دون النظر على رحلة الإعلام في المملكة العربية السعودية منذ بدايتها كصحافة أفراد في مكة المكرمة وصولاً لمشروع مدينة الإعلام في الرياض. قوة المملكة الاقتصادية كعضو في مجموعة العشرين ورئيس للدورة الحالية، ومركزها الإسلامي كحاضن للحرمين الشريفين، وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، وكوادرها البشرية عالية الكفاءة والتي تجعل منها مركزاً محورياً مغرباً للأخبار والتقارير الإعلامية دولياً. ولا يمكن أن تتعزل كل هذه الإمكانيات على القوة الإعلامية للمملكة كصانع وموجه للمحتوى المعلوماتي لوسائل الإعلام.

لدى المملكة ثروات هائلة غير النفط، شع لمعانها في السنوات القريبة الماضية وأضحت بعداً استثمارياً وحضارياً حان أوان تفعيله، يتمثل في البعد الأصيل للثقافة السعودية الناصعة وكل الموارد الحضارية المتوفرة على أرضنا. لا تعني القوة الإعلامية المادة الخيرية المجردة التي تتناولها وسائل الإعلام بشكل مكثف فقط، بل القوة الإعلامية الناعمة متعددة الأذرع تبدأ بالموسيقى، والإنتاج الفني، وصولاً للمسرح







manar@uqu.edu.sa



@UquManar



@UquManar



منار الجامعة
MANAR AL JAMIAH